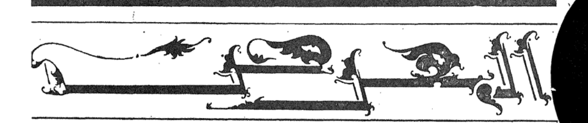
العدد ٩٣٥ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية سورية ٢٢ كانون ثاني



صاحبا الجريدة : ميشال زكور وميشال ابو شهلا



فقيد فرنسا العظيم : تمثل هذه الصورة المارشال جوفر وزوجته في حفلة تدشين التمثال الذي اقيم له في شانتي

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان

خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

المعرض بدمشق

يباع المعرض الاسبوعي

بواسطة

السيد عباس الروماني

متعهد جميع الصحف العربية

مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة.

اما ثمن المجلد فهو خمسماية غرش سوري.

العدد
٩٣٥
السنة العاشرة

المعرض

٢٢
كانون ثاني
سنة ١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

تأخر المعرض عن الصدور

حالت اسباب قاهرة دون صدور « المعرض » في الاسبوع الفائت ، ولما كان من واجبنا ان نعتذر الى القراء الكرام عن هذا التأخير فقد وجب علينا ايضاً ان نشير الى الاسباب التي اوجبت حجب الجريدة عن قرائها فقد اغتنمنا فرصة الاعياد عند الطوائف المسيحية لتنظيف وضبط تركيب الالة الطابعة الكبرى التي تطبع المعرض فاستغرق هذا العمل اسبوعاً كاملاً ، ثم اننا اصطدمنا ببعض صعوبات في اخراج ورق المعرض الجديد من الجمرك فساعدت هذه الصعوبات على تأخير اصدار الجريدة واننا لم نجد في السوق ما يقوم بحاجتنا مكان ورقنا الخاص .

على اننا لم نشأ الا ان نعوض القراء من هذا التأخير فاهدتهم الادارة الصورتين الجميلتين اللتين يراهما القارئ مع هذا العدد . وهما « ابو النواس » و « الغزالي » كما تخيلهما الاديب الفنان « رأفت » .

وقد افسح هذا التأخير المجال امام قراء المعرض لاظهار عاطفتهم نحو جريدتهم وامامنا لنختبر مبلغ اشتراك قرائنا معنا فكانت هذه العاطفة منشطاً قوياً لنا على متابعة جهودنا لتقوية هذه العاطفة العزيزة .

لذلك نضم الشكر الى الاعتذار .

على هامش الحوادث

مطالب الموظفين

تبحث الصحف في هذه الآونة مشروع الحكومة المتعلق بموظفي الدولة ورواتبهم و « تدوير » هذه الرواتب ، وقد كان مجلس النواب في جلساته الاخيرة من دورته العادية قد ناقش الحكومة في مسألة هذا النظام الذي وضعته للموظفين بدون عرضه على المجلس .

اما الان وقد اصبح المجلس في عطلة « وارتاحت » الحكومة من ازمة الجلسات والمناقشات فقد رأت ان تبدأ بتطبيق نظامها الجديد .

ولكن الدرس قد برهن على ان تطبيق هذا النظام سيكلف الخزينة مبالغ لا يستهان بها عدا عن انه لا يقيم العدل والمساواة بين فئات الموظفين وافرادهم .

وقد هالت هذه الزيادة في النفقات هيأة مجلس النواب فرأت ان تتدخل بصورة غير رسمية لمنع الحكومة عن التورط بهذا الانفاق لذلك قابل رئيس المجلس رئيس الحكومة واعلمه ان النواب غير مستعدين ان يقروا الاعتمادات الاضافية التي ستطلبها الحكومة لهذه الغاية .

وقد فهمنا ان الحكومة — بعد ما رأته من زيادة النفقات ومن موقف المجلس في سبيل الحيلولة دون هذه الزيادة — عزمت ان تؤجل تنفيذ نظامها هذا الى ان تتفق مع المجلس على خطة مثلى تكون في مصلحة الخزينة ولا تضر بصالح الموظفين القانوني .

وفي هذا السبيل نفسه بدأ حضرة رئيس المجلس بوضع مشروع قانون للموظفين يعرض على النواب في اول دورة عادية او استثنائية .

*

ان الذي يهمنا من هذه المسألة هو وضع حد للفوضى الواقعة في قضية الموظفين ورواتبهم لا سيا وان لبنان يشارك العالم في ازمته المالية وقد رأينا حكومات كثيرة راقية — في اميركا واوروبا وفي الشرق ايضاً كتركيا والعراق — لا تتردد امام تضحية شيء في المئة من رواتب الموظفين لسد عجز الموازنات التي اصابها العجز بسبب هذه الازمة .

فليس من المعقول اذن ولا المقبول ان تجابه حكومتنا الازمة الحالية بزيادة في رواتب الموظفين . ونحن نعلم ان تجاراً كباراً يتمنون اليوم ان يكون ربحهم من متجرهم بعض ما يناله موظف عادي من موظفي الحكومة .

نحن نشعر ان بعض الموظفين سينظرون الى كلمتنا هذه نظرات غضبى ولكنهم يشعرون في اقصى ضميرهم باننا على حق فيما نقول .

واذا كانت الحكومة لا تقدر ان تنقص من معدل الرواتب شيئاً في المئة كما فعلت الحكومات الاخرى فلا اقل من مكافحة الزيادة في هذه الرواتب حتى لا تكون حكومة لبنان الحكومة الوحيدة في العالم التي تهزأ بالازمة الاقتصادية فتساعدها بدلاً من ان تحاربها .

ان نظام الموظفين في لبنان اذا دام على هذا الشكل سيجعل خرقاً كبيراً في الموازنة . ولا تمر عشر سنوات حتى يصير في هذه الحكومة مئة موظف برتبة مدير ورواتب مدير ومئتان برتبة مفتش ورواتب مفتش وهم جميعاً لا يشغلون الا وظائف كتابية صغيرة .

أفلسنا اليوم في اول هذا المخاض ؟

واذا تابعنا طريق الترقي كل سنتين في الراتب وفي الوظيفة لجميع الموظفين فلا ريب ان ثلاثة ارباع موظفي الدولة سيصبحون اخيراً مدراء ، وقد كان يمكن ان يصبحوا وزراء ، لو كانت الوزارة وظيفة غير سياسية .

اذن يجب علينا تحديد ترقي الموظفين في الرتبة وفي الراتب تحديداً يجعل عدد المديرين والمفتشين ورؤساء الكتاب محصوراً لا يجوز تجاوزه في حال من الاحوال .

ومن المهم جداً ان يكون الراتب للوظيفة لا للشخص .

ونأمل ان يوفق رئيس المجلس بالاتفاق مع الحكومة للوصول الى هذه النتيجة .

الشهداء

الى روح اخي واستاذي في الصحافة الشهيد المرحوم سعيد عقل ارفع هذه العاطفة التي اثارتها في صدري وفي صدر الامة اللبنانية جمعاء يد اثيمة ارادت ان تنبش تراب شهداء الوطن الطاهر لتنفث سم المذلة والعبودية في تلك البقايا المقدسة .

ان لبنان من اقصاه الى اقصاه يبرأ الى الله والى شهداء الوطن الاعزاء من التهمة الشنعاء التي الصقها بتلك الضحايا الغالية رجل لم تبق الاحقاد في نفسه اثراً للوطنية ، رجل لم ترَ عيناه نكبة بلاده في يوم استشهادها العظيم ، رجل كان ينعم قرير العين خارج لبنان يوم كان ابناء لبنان يعلقون على المشانق ويشردون في المنافي ويموتون من الجوع . رجل لم تسمع اذناه اصداء البطولة والشجاعة ترددها ساحة الشهداء عن السنة ابطال استقبلوا الموت بشجاعة لم يذكر التاريخ لها مثيلاً .

واذا كانت شعوب الارض قاطبة تفاخر بشهدائها وتقدس الضحايا التي فقدتها في سبيل استقلالها وحريتها فان لبنان — بل لبنان وسوريا — يفاخران الشعوب بالشهداء الذين ماتوا ابطالا كراماً في سبيل هذه البلاد ولم تتردد على السنتهم كلمة خوف او جبن او رجاء .

وللصحافة في هذه المفخرة التاريخية تراثها المجيد لان العدد الاوفر من الشهداء كان من اخلص ابناء الصحافة وابرهم .

ان نبش القبور في عرف الناس جميعاً رجس فظيع فكيف اذا كانت هذه القبور مقدسة تضم شهداء امة تريد الحرية والحياة .

ليطمئن الشهداء في قبورهم ، ان ضغارة نفس مخلوق حقود لا يمكنها ان تدنس عطر ترابها الذكي .

نقد ادبي

قصائد بشاره الخوري في الغربال

بقلم الاستاذ الياس ابو شبكه من عصبه العشرة

النقد للادب كالصهر للذهب كلاهما لازم ضروري لمعرفة الادب الصحيح والذهب الصحيح :

وليس كالنقد مهذباً لاقلام الكتاب مقيلاً عثراتهم شاحذاً لافكارهم . ولولا النقد لما رأينا الادب في بلاد الغرب في هذا المستوى العالي بينا هو في بلادنا يئن في اطاره القديمة الرثة تحت استار المدح والثناء الجافة .

وفي معتقدنا انه اذا اردنا ان نرفع المستوى الادبي عندنا فقد وجب علينا ان نشحذ سلاح النقد على قصائد الشعراء ومقالات الادباء . واذا غضب بعض الذين ينالهم هذا النقد اليوم فسيزول غضبهم غداً عندما يشعرون بالخدمة الكبرى التي تقدمها اقلام الناقدين للادب العربي شعراً ونثراً واندليو . سفنا ان يكون الجواب على نقد الناقدين بذيء الكلام ومبتذل السباب والشتيمة وكان الاولى والاليق الرد على الناقد بمثل ما انتقد وقرع الحجة بالحجة

ولا ندري لماذا يخاف الشاعر من انتقاد قصيدته واظهار معايبها وكان الاولى به ان يطلب ذلك طلباً حتى يتخذ له من النقد ما يخوله له في المستقبل فلا يعود الى الوقوع مرة ثانية في الاخطاء التي وقع بها .

دعانا الى هذه الكلمه ما رد به الاخطل الصغير على درس « بشار » الانتقادي لقصيدته في رثاء المرحوم الياس فياض . ونود كد في كثير من الاخلاص للزميل العزيز منشيء البرق ان مقاله كان انتقادا مرا له اكثر مما كان انتقادا « لبشار » .

ان عصبه العشرة صممت ان تخدم الادب العربي عن طريق النقد وغير النقد ولن ترجع عن تصميمها مها توالت عليها تهجمات السباب والشتائم من اولئك الذين لا يطربهم الا المدح حتى على السخيف المبتذل .

لقد انتقد العقاد والمازني شعر امير الشعراء شوقي بك انتقادات شديدة اليمه فلم تقم قيامه شوقي عليها بل نعتقد ان شوقي نفسه استفاد كثيراً من انتقاداتها .

ولو ان الاخطل الصغير يقرأ الصحف والمجلات الافرنجية لرأى كيف كان ينتقد « بول سوده » في جريدة الطان الكبيرة الكاتب الشهير بيير بنوا مثلاً او غيره من كبار الكتاب والشعراء وباية كلمات قاسيه كان يمزق هذا الناقد كتبهم ويحطم قصائدهم ومع ذلك لم تقم قيامه احد عليه بل ان مكانته كانت في الادب فوق كل مكانه .

هذه كلمه صغيرة مخلصة نجعلها مقدمه للمقال التالي وتعليقاً على مقاله الاستاذ بشاره الخوري في برقه الاخير رداً على الصديق الاستاذ خليل تقي الدين .

مقدمة

انها لشجاعة عسكرية ان يقوم اديب في هذا البلد لنقد اديب آخر وان يقول في ادبه ما لم تتعوده الصراحة حتى الان ، ولكن الادب اذا بقي كما هو اليوم مستريحاً على حرير الثناء مستتراً برياحين المديح من غير ان تتناوله العقول والاقلام بالنقد والتمحيص فتبين غثه من سمينه فانه ليظل عقيماً مجدباً يجر على اللغة الويل والدمار ! وليس كالنقد صاقلاً للادب ومهذباً لافكار الادباء ، وكما ان الامم لا تنتظم من غير شرائع وحكومات هكذا الادب فأنه لا ينتظم ويرقى من غير عقول مبصرة واعين نقادة .

لا اعلم فيم يغضب رجال الادب في هذه البلاد اذا قرأوا في ادبهم رأياً ، في حين ان معطي الرأي يجب ان يشكر على رأيه ، وعلى كل اديب ان يدفع بنتاجه الى الناقد ، والا فأي ادب هو هذا الذي يكتفي بثناء ليلة وبديح قوم واية قصيدة هي هذه التي تعاقب الرأي اذا لواه عليها الضمير والاخلاص ؟ لولا المحك لكان النحاس ذهباً في كل يد ! لئيمة كافرة هي الصحيفة التي لا تحمل في اعمدتها الاخلاص للادب ! وجاحد عقوق هو الذي يشترك في ستر المستنقعات بستار الورد والرياحين .

اما بعد فان « عصبة العشرة » التي اتشرف بان اكون في اعضائها قد وقفت جهودها على بعث روح الادب في جميع وجوهه ، غير عابئة امام الضمير والاخلاص بكل ما سوف يعترض مهمتها من عقبات .

واما بعد فقد صحت عزيمتي ، خدمة لدولة الشعر ، ان اتناول بالنقد اشهر القصائد التي بنى عليها شعراء هذا البلد مجدهم الادبي وابدأ الآن بالاديب المعروف بشاره افندي الخوري ، واني لعلى يقين من ان محاولتي هذه لن تصادف من النفوس الكبيرة المخلصة الا تقديراً وتشجيعاً لا نزقاً ولا حمقاً .

عروة وعفراء

لم ينشأ بشاره افندي الخوري حتى في اجمل قصيدة له وفي اطيب ساعة من ساعات وحيه ان يخرج عن الطريقة الموروثة البالية في الشعر وهي استهلال القصيدة بالثناء على روحها وحمد بيانها ، فبعد ان حيى « مهد الغرام ومسرح الغزلان » بنفحة قدسية من « ارواح » عروة راح يخاطب ذلك المهد وهذا المسرح قائلاً انه جاء « يستنزل الوحي الذي ظفرت به شعراء عذرة في الزمان الفاني لتسوغ « رنته » في اذني « جيل » وتطيب ببيانه نفس « كثير » ، ولكن صاحبنا نسي ، بعد فترة قضاها على زعمه ساجداً « في اذل مكان من ترب عذرة » ، انه جاء يستنزل الوحي من شعراء « بلد الهوى العذري » لا من شعراء باريس فانقلب ساجداً في احدى قصائد الفرد ده موسه .

قال بشاره افندي في قصيدته هذه ان عروة بعد ان انتهى اليه زفاف عفراء « لثان » لم يحل « وخد السرى في الامعز الصوان » دونه ودون فتاته :

فمشى الى ارض الحبيب دليله « عينان إنسانا هما غرقان »
يلقي القصائد في الطريق وحشوها انفاس مكلوم الحشا ولهان
كالنعجة البيضاء حين مرورها بين الصخور وشائك العيدان
تلقي على الاشواك من اصوافها خصلاً مخضبة باحمر قان

وقال الفرد ده موسه في قصيدته « ليلة كانون الاول » ما تعريبه :

« وحيثما شعرت بنفسي تتعرى كنعجة تترك صوفها على الادغال . . . »

اما صورة الفرد ده موسه هذه التي هبطت على الاستاذ صاحب البرق وهو ساجد في ارض العذارى النقيات فهي على اختصارها اروع واصدق من صورة بشاره الخوري لانها لم تتكلف في بروزها وليس ادل على خطأ الصورة المسروقة من متحف الفرد ده موسه من هذا العجز الاخير :

خصلاً مخضبة باحمر قان

الذي يؤكد لنا ان الاستاذ صاحب البرق لم ير في حياته هذا المشهد ، لان الاشواك مهما امعلت في سلخ الصوف عن جسد النعجة لا تستطيع ان تسلخ معه « الاحمر القاني » .

لم يكتف صاحب البرق بان سجد سجدته المستلهمة في قصيدة « ليلة كانون الاول » بل حمل ركبتيه في « عروة وعفراء » نفسها من مهد الغرام ومسرح الغزلان الى قصيدة ارسلها الفرد ده موسه « الى لامرتين » كأنه استأجر يوم ذاك متاحف هذا المسكين وآلى على نفسه ألا يتركها في هدأة السكينة والسلام فقول بشاره الخوري :

ما عامل في الحقل حمل يومه ما ليس يحمل مثله الهرمان
يمشي لمنزله بنفس مغالب مر الشقا بحلاوة الوجدان
يمحو بفكرته عبوسة دهره بتبسم في آله وحنان
يمشي وما هو ان دنا حتى رأى في كوخه المحبوب سحب دخان
ورأى اشتعال النار في اخشابه وبكا النسا وتهافت الشبان
فاحس بالجلى فاسرع ليته اودى ولم تسرع به القدمان
فرأى قرينته الحبيبة جثة وبجنبها ولداه محترقان «١»

مأخوذ عن « موسه » ولكن بشكل ضعيف يوضح بجلاء ان الفرد ده موسه وهو في الثالثة والعشرين من عمره كان أشعر واصدق من الاستاذ صاحب البرق وهو في الاربعين .

قال موسه : « عندما يعود الفلاح الى كوخه في المساء آملاً انه سيشاهد امرأته تنتظره كعادتها على باب الكوخ فيبصر مأواه حفنة من الرماد في وسط الصحراء ، ويرى ولديه يفوان اليه نصف معرين فيقولان له كيف ماتت امهما في وسط النار وهي تصرخ صراخا اليما . . »

ثم ان « ابلاف » الحاجة على الاستاذ بشاره افندي الخوري في التنكيل بصور الغير كلما احتاج الى اعمال المخيلة في شعره ، انما هو اكبر دليل على ضعف خياله ، وعندي

(١) محترقين ' ولعل الاستاذ يقصد (يحترقان) ليتجنب الحال

— وعند كل روح تطرب للشعر الصحيح — ان الشعر اذا برئ من الخيال والصورة سقط عن مستواه .

لنعد الان الى القصيدة من اولها ، فبعد ان يمهد الاستاذ بشارة افندي اربعة ابيات للثناء على « رنة » شعره وبيانه ينتهي الى وصف بلاد عروة فيقول :

بلد الهوى العذري وهو كناية
عن حب اشرف مجمع انساني
يتعانق الروحان فيه صبابة
ويعف ان يتعانق الجسدان
فاذا سمعت بعاشقين فقل هما
ملكان متصلان منفصلان
ما دار ثم سوى الحديث كأنه
راح بدير كؤوسها الملكان

ان لفظة « كناية » في صدر البيت الاول ليست من الذوق الشعري في شيء بل هي جناية على الموسيقى ، ولا اخال الاستاذ يغضب علي لهذه الحقيقة التي اهمسها في اذنه ، اما لفظة « حب » في الشطر الثاني فلا ارى لها معنى اذ ان المعنى المقصود هو هذا : « ان بلد الهوى العذري ، وهو اشرف مجمع انساني .. » واما البيت الثاني فلا ارى فيه الا صورة عادية مبتذلة لا ترتفع كثيراً عن معنى صورة البيت الثالث الذي ضمنه الاستاذ « حزورة » بقوله : « ملكان متصلان منفصلان » قد نجد اروع منها في اسخف طبقة من شعر وردة اليازجي او بطرس كرامه ، واما البيت الرابع فلم يوفق فيه صاحب البرق الاغر الى شيء مما يعتقد ، اولاً لان الحب اذا اقتصر على « الحديث » كان تافهاً عقيماً لا ذوق فيه ، ولا اخال حضرته الا قاصداً النجوى في كلمته « الحديث » وثانياً لان تشبيه الحديث براح بدير كؤوسها الملكان — لا اعلم وقد أدخل عليها أل التعريف اي ملكين هما ؟ — ينفرج عن صورة متشكلة ثقيلة لا موضع لها في هذا المكان .

سل عروة بن حزام عن غصص الهوى
تسمع جواب فتى الغرام العاني
تحنان ساجعة الحمائم في الضحى
وزفير اعواد الجحيم الشاني
وله حديث كالدموع اذا جرت
جذبت نظائرها من الاجفان
علم الهوى من آل عــذرة عروة
كذب الاولى قالوا لها علمان

البيتان الاولان جميلان لانهما يحملانك على قراءة قصيدة عروة فتسمع اطيب ما سمعته اذن لشاعر :

« تحملت من عفراء ما ليس لي به
وما للجبال الراسيات يــدان
كأن قطاة علقت بجناحها
على كبدي من شدة الخفقان

*

يكلفني عمي ثمانين ناقــة
وما لي يا عفراء غير ثمان

*

واني لأهوى الحشر ان قيل انني
وعفراء يوم الحشر ملتقيان »

ولا ان الاديب بشاره افندي استطاع بهما ان يصف شعر عروة اصدق وصف ، ولكن البيت الثالث ، على ما فيه من جمال الصياغة وروعة الموسيقى ، ينطوي على صورة مضطربة متقلقلة ، فتشبيه الحديث بالدموع قد يكون جميلاً اذا تصورنا فيه الرقة ، ولكن لا اعلم ماذا يريد بـ « اذا جرت جذبت نظائرها من الاجفان » ؟ واية علاقة لجذب نظائر الدموع من الاجفان بالحديث ؟ أفيريد ان عروة اذا تحدث استدرج الى حديث مثل حديثه ؟ معنى سخيف في بيت لا لحمة فيه .

اما الشرود الفظيع فهو في البيت الرابع :

علم الهوى من آل عذرة عروة   كذب الاولى قالوا لها علمان

فهل نسي حضرة الاستاذ انه كان ساجداً منذ هنيهة في ارض عــذرة يستنزل الوحي من شعرائها ليحل موفور الكرامة لدى « جميل وكثير » ؟ فكيف به الان — ولم يستفق بعد من سكرة الاستجداء في اذل مكان من ترب عذرة — يسوغ لنفسه بجسارة فظيعة ان تشمت بشاعرين من شعراء بلد الهوى العذري « فتكذب » القائلين بان هناك علماً غير عروة ؟ — اعوذ بالله من انتقام كثير وجميل !

واذا تضمها الحقول فانها   ظفرت بآنستين من ريحان
يتراكضان بها — فان هما بوغتا   فيها — فبالاوراق يختبئان
واطالما وقفا على الوادي وقد   صرخا هناك ليلتقي الصديان
مزجا فلو خطرت لعفرا فكرة   بدرت بها من عروة الشفتان

لم اقع في حياتي على الطف وارق من هذه الابيات وان يكن صدر البيت الثاني منها محطم الوزن « فان هما بوغتا » اذ كان ينبغي للاستاذ ان يقول « فاما بوغتا » ليستقيم له وزن البيت ، ولكن — واحسرتاه — لا يسعني في هــذا الموقف الا ان افشي الحقيقة التي كنت أود ان اكتمها لانقذ الاستاذ من تهمة السرقة ، وان اصرح باسف شديد — اجــل ، باسف شديد لان الابيات هذه اجمل مــا في القصيدة — ان المعنى مأخوذ عن لامرتين !

قال الفونس ده لامرتين في جوسلين قبــل ان قال الاستاذ بشاره افندي الخوري بست وسبعين سنة تماماً يصف ولدين صغيرين بريئين يتراكضان في الحقول ما يلي : « كانا يختبئان في الحقول وراء الاغصان ثم يظهران بعضهما لبعض فيلبثان فترة صامتين ، وكثيراً ما كانا يصرخان في آن واحد لتلتقي الصرختان ويتكون منهما دوي عال ، ثم يقبل احدهما على الآخر دفعة واحــدة كان فكرتيهما تتحركان بلولب واحد .. »

وهذه المرة ايضاً وفي هذه القصيدة نفسها حمل الاستاذ بشاره ركبتيه من اذل مكان من ترب عــذرة الى ارفع هضبة من هضاب شاعر فرنسي هو الفونس ده لامرتين .

فجرى يرقص عوده الشعري على
صــدر المروج ومعصم الغدران
فيصوغ هينمة النسيم قصائــداً
ويرد زمزمة الغدير اغاني

بيتان جميلان الا ان الاول منهما اكثر انطباقاً على « عبده الحمولي » او على « عبد الحي » منه على عروة وان الثاني يحمل رائحة معطرة من قصيدة لامرتين في وصف الولدين الصغيرين :

« لم يكن النسيم المرتعش من انفاسهما الا موسيقى شجية ... »

ما راعه الا مقالة عمه :
اني اراك عن الغنى متواني
يسر للشآم بمتجر ... فاطاعه
وعصا الفؤاد فظل في الاوطان

لا يخفى حتى على تلاميذ المدارس الابتدائية ما في البيت الاخير من التعبير الركيك والمعنى المبتذل كأن الاستاذ لم يفسح له في فن الحوار الشعري الذي يحتاج الى كثير من الدر والطلاء لكي يرتفع عن مستوى الكلام العادي :

ويلي هذين البيتين اربعة ابيات من نسيجها ويجيء المقطع المأخوذ عن موسه في قصيدته « الى لامرتين » وهو سبعة ابيات اتينا على ذكرها ، ثم يمهد الاستاذ بضعة ابيات عادية للفكرة التي اخذها عن الفرد ده موسه : « كالنعجة البيضاء حين مرورها »

ودرى اثالة ان عروة في الحمى   وبما بعروة من هوى وهوان
واثالة رجل المحامد بيته   بيت الفخار وملتقى الضيفان
فأبت مروءته عليه ان يرى   رجلاً كعروة مبعداً متداني
فمشى اليه عاتباً : « أفأنت في   بلدي ولست لخيمتي وخواني
اني عزمت عليك انك نازل   عندي والا ساءني حرماني
— عذراً فاني راجع لحوادث   نزلت بنا ما كن في الحسبان
— لا عذر ! لا ! لا عذر — أنظرني اذاً لغد
— اذن لفجر النهار الثاني »

نسي الاستاذ بشاره افندي انه يكتب شعراً لا خبراً محلياً فلم يذر على ابياته هذه شيئاً من الشعر فهي بريئة الا من الكلام العادي الذي يخرج حتى على السنة الدهماء ، وكنا ننتظر من عروة وهو يحاور زوج حبيبته عفراء ان يتلفظ بعبارة دامية تهتك ما في قلبه من نار الغيرة والحب ، لا ان يتجلد هذا التجلد البارد فيقول له : « انظرني الى غــد اجيء اليك .. » وهو الذي كابد مسيرة ايام في الصحاري غير مبال « بوخد السرى في الامعز الصوان » لينال نظرة من عفراء ، وهو الذي قال :

« تحملت زفرات الضحى فاطقتها
ومالي بزفرات العشي يــدان »

اجل ، كنا ننتظر من عروة غير ما حمله من الالفاظ البليدة في قصيدة الاستاذ بشاره افنــدي الخوري وان

يكون موقفه امام زوج عفراء طبيعياً كوقف قيس امام زوج ليلى .

وتفارقا فاذا بعروة رجمة تهوي عليها انقض صاعقتان

الا تكفي صاعقة واحدة تنقض على الرجمة فتهوي ؟ ماذا يقصد الاستاذ بالصاعقتين سوى انهما ينتهيان « بآن » ومن غير « آن » لاتجيء القافية ؟ — هذا ضعف ونقص في الصورة ، فضلا عن ان تشبيه عروة بالرجمة فظيع جداً .

واشار نحو اثالة بجفونه : ستري المروءة اننا كفوءان

وهذا موقف بليد بريء منه عروة ويبرأ منه كل شاعر مغرم اصيب بمثل ما اصيب به عروة . ان العاشق الذي يقطع الصحاري بعد ان «يخلع عليه النحول ابلى ما يكتسيه عان» ليحظى بنظرة من عشيقته ، من عشيقة ربي معها الحداثة والشباب ، لا تكفيه دمعة من زوج حبيبته لتدفعه المروءة الى حرمان نفسه من تلك النظرة . ما جاء عروة الى بلاد اثالة ليجاريه في المروءة ، بل جاء ليرى حبيبته قبل ان يموت !

هجر الديار . . .

واذ يرن نعي عروة في اذن عفراء تقول لزوجها :

هلّا اذنت بان ازور ترابه أفا ابي وابو الفتى اخوان

—من ذا يمانع ان تفيه حقه سيري . . .

فما هي غير بعض ثوان

حتى رأيت بقبر عروة بانة محنية — والهفتا للبان !

يالها سرعة لم يشهدها القرن العشرون ولن تشهدها القرون المقبلة ! كيف استطاعت عفراء ان تصل الى قبر عروة « ببعض ثوان » وهو الذي هجر ديارها وراح يموت في بلاده ، وبين ديار عفراء وبلاد عروة صحارى وجبال ووديان كما جاء في القصيدة .

لقد شرد الاستاذ بشاره افندي هذه المرة شردة فظيعة مضحكة .

*

هذه هي احدى القصائد القليلة التي بنى عليها بشاره افندي الخوري شهرته الادبية ، وانا سنتناول في الاعداد المقبلة من « المعرض » سائر هذه القصائد .

في العدد القادم :

نقد قصيدة بشاره الخوري في رثاء فوزي الغزي

بقلم ناقد

من عصبة العشرة

في العدد الذي يليه :

نقد قصيدة « المملول » لبشاره الخوري

بقلم الياس ابو شبكه

من عصبة العشرة

جلالة الملك علي

ننشر رسمه الكريم بمناسبة قدومه الى بيروت في طريقه من عمان الى بغداد .

ولقد كانت الحفاوة التي استقبلته بها السلطة المنتدبة ، وضوع اقاويل رددتها الصحف وكان منها اعلان الملكية في سوريا والمناداة بجلالته ملكاً عليها .

وهذه الصورة اخذت لجلالته في فندق الرويال اثناء وجوده في بيروت .



وفاة محمد علي الزعيم الهندي



توفي في الاسبوع الفائت بلندن الزعيم الهندي محمد علي فاحتفل بمأتمه في لندن والهند احتفالاً عظيماً .

تخرج الفقيد في جامعة كمبردج وهو يضطرم غيرة على بلاده فكان في مقدمة الداعين الى استقلالها والعاملين على تحريرها . وكان في نظر حكومة الهند شعلة نار يخشى منها واتحد مع المهاتما غاندي في بدء حركة عدم التعاون وكان هو وشقيقه شوكت اول من سجن في الهند بسبب ما بذلاه من الجهود في هذا الصدد . وحدث ذلك لما كان اللورد ردنغ حاكماً عاماً للهند فلما اجتمع به الفقيد اخيراً في موتمر الهند العام بلندن ذكره بذلك .

وكان قوي العقيدة شديد التدين غيوراً على مصالح الشرقيين عموماً وكان طويل القامة مهيب الطلعة فكان اذا دخل غرفة ملأها هيبة وقصف فيها صوته كالرعد . ولا تزال الخطبة التي القاها في اجتماع الموتمر الهندي الاول ترن في الآذان . ومما قاله فيها :

«اني وان اكن اثق بصديقي القديم رمساي مكدونلد فاني كجمهوري لا يسعني الا الاعتراف باني اضع ثقتي بالاكثر في الرجل الذي افتتح هذه الحفلة في رواق مجلس الاعيان الملك جورج الخامس حفيد فكتوريا الصالحة التي لا يجرو احد ان ينكر محبتها للهند فان حياتها كلها كانت دستور الهند وفي عهد حفيدها سيسجل التاريخ ان جورج الثالث اضاع اميركا وجورج الخامس ربح الهند».

وقال : « ان الغرض الوحيد الذي جئت من اجله هو اني اروم العودة الى بلادي بسادة الحرية في يدي والا لا اعود الى بلاد مستعبدة بل افضل ان اموت في بلاد غريبة ما دامت بلاداً حرة وقد يتعين عليكم ان تعطوني قبراً هنا . »

وكان محبوباً من اصدقائه ومحترماً من خصومه وقد اجتمع الشرق والغرب في شخصيته اجتماعاً غريباً .

الاستاذ جاماتي



زف نهار الاربعاء الاسبق حضرة الزميل الصديق الاستاذ حبيب افندي جاماتي على الانسة الاديبة الراقية ايلين كريمة الوجيه الفاضل ملحم افندي مبارك وشقيقة صديقنا اللامع موسى افندي مبارك في حفلة عائلية وكان سليم بك تقلا محافظ العاصمة النابغ اشبيناً لصديقه الاستاذ جاماتي.

نغتنم هذه السانحة لنظهر اعجابنا بنبوغ الحبيب الذي جمع الى فن الصحافة في وادي النيل أدبا راقياً فكان في كليهما خادماً اميناً لوطنه لبنان وشقيقته مصر وعمدا من عمد النهضة الادبية والسياسية.

ولقد سبق لهذه الجريدة ان كتبت بقلم «رسام» صورة صادقة عن حياة هذا الاديب وادبه نعيد ذكر هذه الفقرة منها:

«يكتب ليعيش ويعيش ليكتب فهو في ادبه رجلان تاجر واديب، اديب في قصصه وابحاثه التاريخية التي ضمنها فكرة تمت الى الهدم والبناء. وتاجر في بعض رواياته التمثيلية.

«لقد عرب ما ينيف عن ثلاثين رواية اخرجتها الفرق التمثيلية في مصر، والف خمس روايات: عبد الرحمن الداخل ابراهيم باشا وفتح سوريا، الثورة، غادة انقره، وعنتر. اما عنتر فقد اشترتها شركة المانية اترجمتها الى لغتها وعرضها على مسارح المانيا».

نهنئ الحبيب بحياته الجديدة وندعو له ولعروسه الاديبة المثقفة بالرغد والهناء، وننشر الى هذا الكلام القصيدة الرقيقة التي نظمها الاستاذ ابو شبكه في صديقه جاماتي وعروسه الجميلة وتلاها في الحفلة:

هدية العيد

...واقبل الحب الى قصره	بعد هجوع طال في معبده
والعام بين الليل من قبره	واوليات الفجر من مولده
فابصر الاطفال في خدره	كل بريء جاء في موعده
ما جاوز الخامس من عمره	يحمل رمز الطهر في ثغره

وطلعة الآمر في سوْدده

فابتسم الحب وقال: «انظروا	اني على ما انتم تشتهون
هديتي ملبس، سكر	يسلم لي سكر هذي العيون
ذي لعب مجنونة تسحر	الله في العابها تتقون
ذي حية ان نفخت تصفر	ذي دمية في مقلتيها فنون
هذا مجوسي —على قدره—	جاء يزور الطفل في مزودِه
ذا قائد يرف من فخره	اعوذ بالشيطان من شره!»
وافرغ الحب على اكبده	جميع ما يحمله في يده.

وكان في الخدر فتى مكلم	على محياه خيال الشجون
قال: «أعدلٌ انني أحرم	هدية العيد ولا يحرمون
أتعب في الدنيا ولا أكرم	وتكرم الغير ولا يتعبون
إن يك ذنبي انني افهم	وعذرهم انهم يجهلون
فخذ لك العقل فلا اندم	وخلني انعم بما ينعمون»
فاخجل الحب ومن صدره	اذاب نوراً شع في خدره
وصاغ من اسلاكه دمية	ذر عليها الوحي من سحره
وقال: اعطيتك ما تشتهي	هديتي هيلانة الناعمه
اعطيتك اياها «صباحية»	فانعم بها في السنة القادمه

العلم والاجتماع

ايجوز تعقيم البلهاء والمجرمين؟

تكلمنا في عدد سابق عن ضرورة تعقيم البلهاء والمجرمين والمصابين بامراض مستعصية وما اليها من العاهات الجسدية حفظاً لنسل المستقبل فيأتي صحيحاً، قوياً، نابغاً. وذكرنا كذلك ان الحكومة في سويسرا تطبق قانون التعقيم الاختياري وان النتائج التي حصلت عليها حتى الان كانت من احسن النتائج.

وقد اطلعنا اليوم على بحث طريف في هذا الموضوع للدكتور «ريمون بينيل» عن التعقيم في الولايات المتحدة فرأينا ان ننقله للقراء تتمة للبحث الاول، قال الكاتب:

اقرت قانون التعقيم تسع وعشرون ولاية من الولايات المتحدة وطبقته عشرون منها، وقد كانت حركة تطبيق هذا القانون في البدء بطيئة جداً في سائر الولايات ما خلا ولاية كاليفورنيا حيث تثبت الاحصاءات ان عدد المعقمين فيها بلغ حتى اول كانون الثاني من العام ١٩٢٨ نحواً من ستة الاف شخص من الجنسين، في حين انه لم يبلغ في الولايات الاخرى المئة والمئتين.

ويعود السبب في ذلك الى السلطة التشريعية العليا التي رأت ان بعض الولايات يسرف في تطبيق قانون التعقيم فوضعت حداً لهذا الاسراف وكانت تشدد في السماح بتطبيقه الا في الحالات الضرورية وعلى اشخاص قد قنط من اصلاحهم او شفائهم. اما وقد انقضى زمن التجارب فان السلطة التشريعية العليا للولايات المتحدة بدأت تخفف من تشددها، وقد لا يمضي وقت طويل حتى نرى قانون التعقيم يشمل جميع الولايات الاميركية

*

من هم الاشخاص الذين يستحقون التعقيم الاجباري؟

الاشخاص الذين يستحقون التعقيم الاجباري هم في نظر تسع ولايات: المجانين وضيوف السجن والمستشفيات. وهم في نظر الولايات الاخرى: المجرمون الذين يتهنون الاجرام والمصابون بالامراض العقلية المختلفة وأيس من امل بشفائهم منها. على ان هناك رأياً معتدلاً يقول ان الذين يستحقون التعقيم هم فئة معلومة من الناس منها ضعيف العقل، والمجرم المحترف بطبيعته، والمصاب باعراض الهستيريا، والشاذ في شهواته الجنسية، والابله، والمدمن على تعاطي المغيبات، وكل من يشذ عن المألوف في تصرفاته بين امثاله.

اما عملية التعقيم فبسيطة جداً ولا تعرض صاحبها لخطر ما. وقد اجريت في كاليفورنيا ستة الاف عملية تعقيم ولم يحدث فيها وفاة واحدة. ويمد موسسة التعقيم هذه بالمال اللازم رجل متمول كبير، ويقوم باعمال هذه الموسسة اطباء وقضاة وعلماء اجتماعيون مشهورون. وقد اقتصرت هذه العمليات حتى اليوم على المجانين. ويدل الاحصاء على ان ثلثي الرجال الذين اجريت لهم عملية التعقيم كانوا عازبين وثلثي النساء كن متزوجات، ذلك ان النساء المتزوجات عرضة للجنون اكثر من الرجال المتزوجين بسبب الحبل والولادة وما ينتج عنهما في الغالب من امراض عصبية.

وقد ظهر في حديث مع اصحاب عملية التعقيم ان ثلاثة ارباعهم كانوا مسرورين من نتيجة العملية، وقسماً ضئيلاً لم يكترث بها، وقسماً آخر لم يوافق عليها وانتقد هذا التدبير لاصلاح المجتمع.

والغريب في عملية التعقيم انها لا تفقد صاحبها قابليته الجنسية بل بالعكس تزيدها عند المرأة خصوصاً، كما يتبين ذلك من اقوال الذين اجريت عليهم. وزيادة القابلية هذه تنتج عن عدم خوف المرأة من الحبل وآلامه واخطاره.

واذا كان الاطباء الفرنسويون يعارضون في وضع قانون للتعقيم فذلك لانهم يخشون ان يتخذ هذا القانون آلة للانتقام فيستعملها رجل الحكومة ضد خصومه فيأمر بتعقيمهم بموجب النصوص القانونية المطاطة وبمساعدة بعض الاطباء وقد باعوا الضمير والوجدان وسخروا العلم لخدمة رجال السياسة او الحكومة.

«ريمون بينيل»

فتاتي



لا احدثك في هذه الليلة الصاخبة المبرقة البا دة عن فتاتي؟ ولعلني احسنت اختيار الحديث ، ولعلك تحسن السمع وتجيد الاصغاء ، او على الاقل تتصنعهما .

بربك ! قل لي :

ألا تطرب لرنين الاجراس المهللة لسنة جديدة تنخط في سفر الوجود ؟

ألا يستثيرك صداها ويبعث في مشاعرك نفحات الربيع؟ ألا تشعر بذوبان الثلوج وانحلالهـا عن عارضيك تحت امر سجع النواقيس وخفوت تراجيعها .

اسمع ! هل تروي غليلك غمرات الناقوس المتدفقـة كما تروي حنيني او تظمئـه لذكريات سنة خلت ؟ ام ان دمدمة الناقوس المتقطعة قد انسابت الى اعماقك تستبيح دنانها وتحسر عن زقاقها ، وتبعث الدمدمة بريا خمورها الى عينيك فتسكر اهدابها وتنسكب مغلقـة غرقى تعانق رواهما .

لا باس كن كما تشاء ! واسمح لي ان اعيد الكرة كرتين ، وان اقبل كأسي وارتشف « الوسكي » رحيقاً ، لاهباً من ثلج شفتيه الصامتين .

دعني ارشف اللهب « فلفلا » « يبهر » حديثي لك عن فتاتي ؛ عساه يطليه او يدعمه .

*

اني سكران ! وأصدقنا من سكر .

اني خمران ! واوفانا من خمر .

فاسمع قصتي مع فتاتي صادقة مخمرة :

*

لقد زارني « كوبيدون » فيما مضى خمس مرات متواليات وكان عهدي به خفيف الروح، معسول الشفاه، بض الاطراف، دقيق الحواشي . وكان — عفا الله عن كل ضحيـة من ضحاياه خمس مرات متواليات — لا يطيل اقامتـه بين جوانحي اكثر من ثلاثة اشهر .

ولكنه قد اطال تربعه في زيارته الاخيرة الي وقـد اتخذ من قلبي الفتي سريراً دافئاً يتوسده ويفترش آلامه .

وها هو لا يزال نازلاً في فؤادي ضيفاً ثقيلاً ، واغرب بل وافظع ما في « ثقالته » وسماجته انها لذيذة ناعمـة لن التحول عن اكرامها . وسيظل كوبيدون في قلبي الى ان يدفن معه ويطوي الثرى خبرهما . وارجو ان لا يقدر لي الله ان ازف « ثقالته » لاولادي من بعدي .

*

جمعتني الصدف وفتاتي في دار احد الرفاق وكانت ليلة العيد ، ليلة « رفيون » العام الجديد . وكانت تلك الليلة اول عهدي بها .

لقد كانت الفترة الخاطفة التي ختمت بتعارفنا وتفاهمنا « رفيوناً » ايقظ فينا وفي كل مشاعرنا ، وعواطفنا ، ومآقينا من الوثوب الى النعيم الخفي المجهول .

ومنذ تلك اللحظة بليت بالحب واصبح « كوبيدون » سكروباً لولبياً يغير فتاكاً في ثنايا مشاعري ويكرع دم قلبي ويسيل معه ، فيحوله الى « كوكتيل » مسكر من الالم واللذة ، فيضني وينعش كل خلية من خليات كياني .

وها قد مرت السنة وانا لا ازال سكران ، اعبـد « كوبيدون » في شخصها ، واقدسه في اخلاصي لها . وقد هذبني غرامنا وهذبها ، وفي خلال سنة واحدة وفق الحب الى ان يخرج من رأفت الكاريكاتور ، صورة متوازنـة الخطوط ، منسجمة الالوان ، تحمل فكرة واحدة صارخة ، وترمز الى معنى واحد . هي ... فتاتي .

واظنك تواقاً الى معرفتها ، فدونك هي ، كما هي ، مبلورة شفافة ، تخطها ريشة من احبها واحبته ، واخلص لها واخلصت له



فهي افطع من تسائل عن امر واستفهم في فضول ، فهي ابداً متطبعة علامة سؤال تطارد الاسئلة وتفوز بالاجوبة ، فتستفسر عنها .

شعلة من الذكاء الوثاب ، الوافر ، افسدته المدرسة ، وسمه المنفلوطي ، واطاشه هيجو ، ودنسته جورج ساند .

هي دنّ من الغرور ، خمره الشباب ، واعـالته الشهوة ، لا يعي ، لا يرعوي ، لا يفكر . طائش ،



مغرور ، راحم ، قاس ، طالما ركعت على اعتابه ، تعصب عيني احلامي ، استعطفه واسترضيه ، فتارة يواصلني فيسكرني من شفتيه ، وتارة يقصيني ، فا كلم وارتشف الالم مسكراً من جراحي ، فيحنو علي يسترضيني فاقصيه ، فاندم فاسترضيه ، فيقصيني .

هي شرارة من العبث ، بل قوس قزح صارخ في سمائي ، تتمازج وتندمج في شفوف حواشيه جميـع الوان العسف ، وتـلاونات المجـون وانعطافـات القصف والمرح وتـلاعب الاهـواء .



كل ذلك يتلازم داكناً متضاحكاً . فكم مرة وقفت تغمرني اظلال هذا القوس مسطولاً ، مبهوتاً ابسط يـدي للهواء واشخص اليه من وراء نظارتي مستفسراً غموض الوانه متلمساً تناقض مدلولاته وشوارد معانيه فـاضيع صوابي ، وافقد رشدي بين مد ابتسامه وجزر ازوراره .

هي حركة سريعـة وومضات بريـق تتخاطف ، اذا مـا فاجأنا والدها يستنزل علينا اللعنات ، بكفيه من السماء ويستحضر الشياطين مقتا ووعيداً فيعكر بهاءعلينا صفو القبل ويفسد على روحينا الهانئين تعانقها وانعتاقها .



هي العبقرية والسحر والبلاغة والفن «دون المنطق» اذا ما خطت بدهار سالة غرام اسالت عواطفها وامانيها في مدادها . فيضم عاج انامها « واترمن » يزركش رسالتها ويوشيها بخيوط دامية تسلخها من نسيج فؤادها ، وترصعها بحباب من عقيق دمها يغار له شبابي ويطرب . فلطالما اسكرني عصير مدادها .

ولقد احببت روحها المتدفقة الوثابـة وهي تهمر في رسائلها كما احببت في صغري روح الله المنهلة في سورة يوسف .



هي الدجاجة الوديعة والارنب البري اذا مـا وقفت

امامها اسير الخيلاء . اتعسف في « شتر » كتفي وابهرها بدقة خصري او بتقاعس خطواتي . فتنفر من تكلفي وتعرض عن تصنعي وتطرني انتقاداً وتستجدي الهزء « دوشاً » يغمرني برشاشه . فهي اكثر الناس بعداً عن التكلف او عن محبته واقرب الناس الى طبيعة الناس فهي لا تضحي بنفحات قبلاتي اذا ما اشتهتها اكراماً لسائق بليد لا يقدر الحب ولا يحترمه فيبقى على مرآة اوتوموبيله « الفضاحه » .



سأرشف وارشف « الوسكي » على نخبها في هذه الليلة المضطربة الباردة .

وفي مثل هذه الليلة ، وربما في مثل هذه الساعة من السنة القادمة ستتقدمني فتاتي تحمل حقيبتها الصغيرة بيدها فاتبعها ، وقد عيل صبري ، لندخل فندق « المسابكي » في سهل شتورة الفسيح حيث ندشن اول يوم من شهر عسلنا الطويل الطويل .

فلا تجاذف منذ الآن وتلق علينا تهانيك فالبحر الذي يفصل الحقيقة عن الخيال واسع اتساع سنة بعدة شهورها وطول اصباحها وامسائها .

واياك ثم اياك والقول « بالرفاه والبنين ايها العروسان » ففتاتي من هواة الرياضة ، تجيد لعبة « دجبي » . ! ! !

قل لنا « بالرفاه » واترك البنين « للمشتهين » فلقد كنا نقمة محتمة على اهلنا ولن نزيد ان نصبح بدورنا اهلاً ، وعلينا نقمة محتمة .

فما نحن في هذه الحياة ، في هذا العالم السخيف ، الا من الغواة « مطاربة » لايثمرون ولن يثمروا .

وما نحن بالمجانين « الوطنيين » لنلد جنوداً ندفنهم شباناً في خنادق القتال ، ولنثمر مالاً نحوله الى مستعمرات نغتصبها من اهلها ونضحي على مذبح صيانتها بفلذة اكبادنا .

لقد عجنا في بطون امهاتنا بدماء الحرب الكبرى ، وهل نحن في درجة من الحمق والكفر لنحمل من نحب آلاماً تنتهي بالام اشد هولاً وافظع ، نذبحها شباناً ليرسب دمها في خنادق الوطنية ؟

ها ها ها ها ! !

رأفت

احتفل يوم الاحد الفائت بخطبة الآنسة اللطيفة ليندا عجلتوني الى الشاب الاديب نهاد عازوري في حفلة عائلية انيسة فنهنيء الخطيبين ونرجو لهما اكتمال الهناء والسعادة

*

اهدانا السادة قسطون اخوان في حلب مفكرتهم الجميلة « العصر الجديد » فاذا هي على احسن مايكون اتقاناً وترتيباً

سدرة المنتهى

« للشاعر الاستاذ يوسف غصوب »

لذاتنا في الشوق لا في الوصال
كم اسكرت نفسي دموع جرت
وفكرة طاحت وراء الخيال

البسُ احلامي جمالا تشبب
حتى اذا ما فزت يوماً بها
بانت عليها خافيات العيوب

وطفت في الافاق دهراً فما
اروتْ غليلي بل اذابت به
حزنا جرى في مهجتي علقما

وقد حسبت المال يفضي الى
نعمى تعم النفس لكنني
الفيته من بؤسها اثقلا

والعلم تيه في رؤوس الرجال
حارت به الافهام قدماً فما
تدري أهديا اثمرت ام ضلال

والمجد لفظ مثل خمر الدنان
يلوي باعناق الورى انما
عاقبة الصهباء قتل الجنان

بدا لقلبي في سجوف الدجى
نور بعيد قد اضاء الهوى
نبراسه واستل منه الضحى

واذا بروض ماؤه من مدام
ودوحه مسحورة كلما
قابلت غنت نشيد الغرام

فقلت : قري قد بلغت المنى
يا نفس هذي سدرة المنتهى
اظلالها فياضة بالهنا

قرت زمانا تحت افيائها
ثم استفاقت وهي مذعورة
مريضة عادت الى دائها

حنت الى عهد الليالي العذاب
في صحبة الاحلام تسعى الى
مثالها الاعلى وراء السحاب

فقلت : عودي ، واسرحي والخيال
في اربع ما خاب رواده
لذاتها في الشوق لا في الوصال

غرائب انكليزية

من غرائب الامة الانكليزية ما روته منذ عهد قريب صحيفة فرنسوية بمناسبة الاحتفال في انكلترا بمرور مئة سنة على انشاء الخطوط الحديدية ، فقد نشرت هذه الجريدة فقرة من مقال كتبه صحفي انكليزي يوم انشاء القطارات الحديدية هذه ترجمتها :

ان اختراع الخط الحديدي هو اختراع شيطاني ولا يمكن ان يخترعه انسان الا اذا كان من الكفرة الملحدين الذين تخلت عنهم العناية الربانية . ثم ان كل من يركب القطار يعتبر كافراً ، فان الكتب المقدسة لم تنص عن امثال هذه الاختراعات ، ولو ان الله اراد ان تركب مخلوقاته في قطارات تسير بسرعة عشرين كيلو متراً في الساعة لكان اشار الى ذلك في كتبه المنزلة . اما وانه لم يفعل فان القطار الحديدي هو من وحي الشيطان لحذار من استخدامه ايها المؤمنون ! .

نحمد الله ان هذا الكاتب مات منذ مئة سنة والا لما استطاع الحياة طويلاً لو بقي حياً وشاهد هذه البالونات والطيارات البالغة سرعتها المئآت من الكيلومترات في الساعة .

* *

بطولة السهر

يتفنن الاميركيون في احراز قصب البطولة في كل ناحية من نواحي الحياة ، وآخر بطولة نالها احدهم الاستاذ اندريا فيشر في جامعة شيكاغو هي « بطولة السهر » فقد جاء من الولايات المتحدة ان هذا الاستاذ قضى مئة وخمس وثلاثين ساعة متواصلة من غير نوم .

وقد دعا لجنة من زملائه لمراقبة عمله فاستلقى على سريرة وكان خلال المدة التي قضاها على هذه الحال يطالع الجرائد تارة وطوراً يتحدث الى اعضاء اللجنة .

وهو يقول ان الجسم الممدد يتعب اقل من الجسم الواقف او الجالس ، وان الانسان الذي يريد ان يعيش سعيداً عليه ان يتمدد في فراشه ويقلل ما استطاع من الحركات ، فيحيا طويلاً وهانئاً . والله اعلم !

ساعة في المعرض الفني

المصورون الوطنيون والاجانب يعرضون اثارهم الفنية

المبتدئون والمحترفون : الغواة : الذوق الفني : حركة المبيع : عدد الذين زاروا المعرض .

لاول مرة يقام في بيروت معرض فني يجمع في قاعاته اكبر عدد من الصور الفنية المختلفة لمصورين وطنيين واجانب وغواة ومبتدئين ، هو المعرض الذي اقيم في مدرسة الصنائع اللبنانية على الرمل ودام من ٢٠ كانون اول سنة ١٩٣٠ الى ١٥ كانون ثان من السنة الجارية ، ويعود الفضل في اقامته الى بداءة الاستاذ موريس زوين المدير الشاب النشيط لمدرسة الصنائع اللبنانية .

يصعب على غير الاختصاصي ان يدلي برأيه في معروضات هذا المعرض ، ما يحملنا على الوقوف تجاهه موقف المشاهد والكتابة عنه بغير ريشة النـاقد ، مكتفين بذكر بعض الاثار التي شاهدناها من التي اتفقت كلمة المصورين ، غواة ومحترفين، على اطرائها وابراز معاني الفن في خطوطها والوانها .

ان فكرة اقامة المعارض الفنية هي في حد ذاتها من اجمل ما يجب علينا ان نفكر فيه ونحن في اول عهدنا بالفن . فان لم يكن لهذه المعارض من فائدة الا انها تخلق في نفوسنا الذوق الفني وتنميه وتشجع محترفيه وغواته على متابعة اعمالهم لكفى بها فائدة .

*

بلغ عدد الذين زاروا هذا المعرض اكثر من خمسة الاف شخص بين ذكور واناث . اما حركة المبيع فقد كانت ضئيلة جداً . ولا نعلم لذلك سبباً الا ان اغنياء بيروت تعودوا ان يبذلوا اموالهم في غير السبل التي تعود على اهل البلاد بالنفع والخير . وهناك من قال ان اثمان الصور المعروضة كانت باهظة ، فلم يستطع متوسط الحال الذي يقدر الفن قدره ، ان يشتري بعضها ويزين بها منزله .

ومهما يكن من امر ذلك فان لمعرض الفني قد نجح كل النجاح بالرغم من انه ارتجـل ارتجالاً ولم يستعد له طويلًا .

*

قاعـة التصوير الشمسي الفني عرض فيهـا دقوني ، وسكافو ، وليون ، والزغزغي . وهذا الاخير من الغواة الناجحين . اما دقوني فهو اشهر من ان نعرفه الى القراء ، فهو المصور الحاذق الذي بلغ في فنه حداً قصر عنه الاخرون . فهذه صوره ، رؤوس الحسان والجميلات ، ابلغ شهادة على ذلك .

وهذه صور سكافو تمثل قصر البارك والطريق المؤدية اليه ، والحرش ، قد نجح في تلوينها فظهرت تعلن عن جمال الغاب والموقع .

وهذه صور الزغزغي وقد تفرد في اخذ اروع المناظر والآثار القديمة في لبنان ، اهمها مشهد قرية بشراي وقلعة صيدا .

العظم في معرضه ويظهر في الوسط تمثال من البرونز لشارل قرم صنعه المثال الاستاذ يوسف الحويك .

المصورون المحترفون

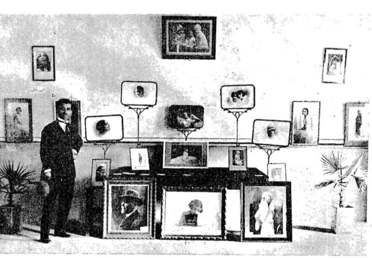
الجميل ، سرور ، العظم ، الانسي ، كوبير ، فروخ .

اما الجميل فقد سبق للمعرض ان نشر درساً مطولاً عن فنه العاري ، وعن رؤوسه الطافحة بالمعاني والرموز . ومن صوره العارية الجديدة صورة امرأة تمددت على ظهرهـا في وضعة مثيرة للشهوات والميول وقد برزت اعضاؤها وشرايينها فكانت مثالاً حياً نابضاً . والحياة في الصورة او التمثال هي غاية الفن الحديث اكثر مما هي غايته الالوان الكثيرة والزاهية .

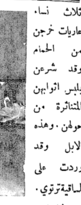
سرور استاذ قديم يتلاعب في مزج الالوان بمهارة وحذق فتخرج ريشته رؤوس بدويات ذات عيون نجلاء ، وسمرة ناضرة ، وشفاه تبدو كانها تقطر الشهوات ... وتخرج ريشته ايضاً «نواعير» حموية تغرف دواليبها الكبيرة المياه من النهر ، فاذا ما اعتلت فوق سطح الماء وهب عليها النسيم تطاير من خزائنها رشاش ابيض خلته النفناف .

العظم مصور مشاهد طبيعية وبحرية ونماذج انسانيـة لجمـاعـات دمشق وغيرهـا من جمـاعـات الراقصات في مونمـارتر او عرب الصحراء . فهـذه صورة مرفـأ بيروت وقد اصطفت فيه المراكب عـلى مستوى واحد . وهذه قارئة عارية ممددة على ظهرها وقد عكفت احدى ركبتيها على الاخرى وراحت تقرأ في كتـاب . وهذه جماعة من بنات الحانات الليلية في « مونمارتر » وقد اخذت كل واحدة منهن تعد زينتها وتطلي وجهها وتصبغ شفتيها لاستقبال الزبائن . وهذه رؤوس غلمان الازقة في دمشق يتطاول عنق كل منهم في معنى ، متسائلًا ، مبغوتاً او مدهوشاً . وهذان شابان يمثلان فئة « العتالين » في دمشق ايضاً وعلى اكتافهما الحبال الضخمة وعلى جسميهما الثياب الرثة . وهذا شيخ ، وهـذا بدوي : الاول يعطيك صورة صادقة عن رجل الدين في العاصمة الاموية ، والثاني يمثل لك ابن البادية في حدة نظراته ، وسواد شعره ، وبرونز وجهه .

الانسي مصور مناظر طبيعية وقرى ونساء عـاريات . وهو في عريه لا يقل جرأة وفنـاً عن زميله الجميل ، فالحيـاة تدب في عروق بنات ريشته فترقصهن . فهذا مشهد



المصور الفنان اسعد دقوني بين معروضاته الفنية



ثلاث نساء عاريات خرجن من الحمام وقد شرعن بلبس اثوابهن المتناثرة من حولهن . وهذه الابل وقد وردت على الساقية ترتوي .



معرض الانسي ويظهر في الوسط تمثال من البرونز لشارل قرم صنعه المثال الاستاذ يوسف الحويك

وهـذا قصر الامير بشير الشهابي وقـد قامت في صحن الدار بركة مصنوعة من الفسيفسا . وهذه دير القمر وبعض القرى اللبنانية الجبلية المعلقة بين السماء والارض كأنها الجنان .

كوبير رجل بولوني من دعـاة العري المطلق في بيروت يمارس الحياة في الطبيعة وينتفع بفوائد الشمس والنور كلما سنحت له الفرص . وهو استاذ لفئة غير يسيرة من فتيـات بيروت الغاويات فن التصوير نأتي على ذكرهن عند الكلام على الغواة . ويمتاز كوبير في عرف الاختصاصيين بمهارته في نقل المشاهد الطبيعية والاثار القديمة والوجوه الغريبة وصحون المنازل الداخلية . فهذه قلعة المضيق في بلاد العلويين تطـل عليك في اجمل ما يحيط بها من الوان واروع ما ابقت عليه منها يد الدهر . وهذا مشهد سهل مترامي الاطراف حرثت ارضه واشرقت عليه الشمس من وراء الجبل فكسته وشـاحاً ذهبياً وهاجاً . وهذا رأس بدوي نجدي من رجال ابن سعود لايمكن ان تحسبه قد ولد في بلد خارج الجزيرة .

امافروخ فلم نر له ، وهو اليوم غائب في اوروبا ، سوى صورة الشيخ المتامل ، وهي من الصور التي يعدها ارباب الفن رائعة .

المصورون الغواة

يقسم المصورون الغواة الى فريقين فريق المبتدئين وهم تلاميذ المـدارس من الجنسين نذكر بينهم الآنسة اسين مبارك والانسة شفيقة الحسامي ، وفريق الذين جازوا هذا العهد وهم :

السيد اوجين مسك صاحب صورتين اولاهما تمثل عجوزين ، امرأة ورجلا ، دبت في جسديهما حرارة الحب القديم فوقف الواحد قبالة رفيقه يستعد لتقبيله وقد ارتجفت منه الشفتان وعادت اليهما شهوة الصبى ترطبهما . . . وتحرقهما . والثانية تمثل عاشقين رومنطيقيين جلسا الى مائدة في ظلال شجرة وهما في ادق المواقف الغرامية واحرجها .

والآنسة بلانش عمون ، تلميذة كوبير ، في صورة تمثل غبطة البطريرك الماروني في لباسه الارجواني وقد جلس القرفصاء على مخدة مربعة الشكل وضعت في احدى زوايا قصره ، وقعها غبطته بخط يده باللغة الفرنسوية .

والانسة شقير ، تلميذة كوبير ، في صور رؤوس شبان عني باخراجها عناية كبيرة .

والسيدة « بار » ، تلميذة كوبير ، في صور تمثل ازهاراً مختلفة وفاكهة من الرمان وبقولاً من الفجل فكأن هذه الرموز تعبر عن شهوة خاصة في نفس صاحبتها .

ونوفيكوف وهو قائد بحري روسي حارب السوفيات بقيادة الجنرال «ورانجل» في صورة مدرعته التي سلمها للجيش الاحمر بعد انكسار جيوش الروس البيض واندحارها المشهور ، وفي صورة غابة من الحور مبللة ارضها بالمياه الغزيرة .

والسيدة حداد تلميذة كوبير في صورها التي تمثل ركوة قهوة والى جانبها فنجان وما الى ذلك من المأكولات كالبصل وغيره مما يدل ايضاً على ذهنية خاصة .

والانسة «ناديا» بيضون في صورتها البدوي النجدي الجالس على صخور مطلة على بحيرة طبريا وقد استرسل في التفكير والتأمل . والسيد الكوك في مينة الحسن والبندقية وهما صورتان تزاحمت فيهما الالوان الزاهية الى حد باتت معه العين اذا نظرت اليهما اصيبت بالم يشبه ذلك الالم الذي تشعر به اذا ما حدقت في قرص الشمس . والسيد جيوفروا في مشهد جسر نهر الكلب وفي مشهد آخر يمثل بعض الوطنيين في مراكش .

النحات يوسف الحويك

بقي النحات يوسف الحويك فقد عرض من آثاره الحجرية والرخامية رأس عمه غبطة البطريرك الماروني ، وهو محفور في حجر فرني وطني من نوع الحجر الذي حفر فيه تمثال الشهداء ، وراس شارل قرم مصنوع من البرونز ، وراس فتـاة جميلة محفور في الرخام ، وامراة عـارية تستريح في صخرة وقد انهكها . . ماذا ؟ لا ندري . اهو الحب ، ام السهر ، ام الصدود ؟

لا يسعنا قبل ختام هذا المقال الا الثنـاء على صاحب فكرة هذا المعرض الفني واخراجها في اقل من اربعين ساعة الى حيز الوجود ، وعلى الذين لبوا دعوة عرض اثارهم الفنية . على اننا نأمل ان يكون المعرض الفني القـادم اوسع نطاقاً واكثر فائدة لفريقي المتفرجين والعارضين .

جوابنه

القلب المهيض

هي احدى القصائد الطريفه التي اوحتها (ليلى) الصغيرة الى والدها الشاعر الاستاذ صلاح اللبابيدي ، ويرى القاريء خلل ابياتها روح الوالد الشاعر تذوب عطفاً وحناناً على طفلته ليلى بعد ان قاست آلام الحرق اشهراً وقاسى من الامها ارق ليال طويلة .

عامك الثاني نواح وبكاء	هكذا يا ليل احكام القضاء
سلخت ايامـه من عمري	مبطئات شأن ايام الشقـاء
موحشات بعثر الهم بهـا	كهشيم الشوك في الارض العراء
لا تسل عني فلي روح حكت	شبحاً يخبط في لج الفنـاء
روع الدهر فؤادي فانثنى	يحمل اليأس ويستعطي الرجاء
تبت الايدي التي قد بدلت	معصم النور ندوباً ودماء
فأرتني الصبح في روعتـه	شاحب النور شبيهاً بالمساء
وأرتني الورد في اكمامـه	ذابل الاوراق منقوف الرواء
ليت ايامي كانت كلهـا	لجراحاتك يا ليلى فـداء
عذبت روحي لياليك التي	قرحت بالسهد ازهار الضياء
تبعث الانات في هدأتهـا	وطأة الحمى من الحرق العياء
ايها العـام الذي مر بنا	لجرك المظلم والليل سواء
سكت البلبل عن انشاده	مبدلا نوحاً شجياً بغنـاء
عاصباً رخص جناحيـه وكم	رفرفا شوقاً لأجواز الفضاء
تاركاً قلبي في كف الاذى	يستبيح الشجو منه ما يشاء
عادت الامال تزهو بعدما	خلفتني نصف عام في عناء
وبدا في الخـد ورد ناضر	عمره عامان فتـان البهاء
فانجلى الصبح لعيني باسماً	ساطع النـور يغني لذكاء
ومضى البلبل في تغريده	يطرب الروض ويستصغي السماء
ورأيت الورد يصحو مبكراً	ناضر الاوراق هفاف الصفاء
واذا بالزهر في امسائـه	يستلذ النوم في ظل الهنـاء
تدرك القول الذي ترسله	نسيت ليلاي لغو الببغـاء
وتلوك اللفظ حتى ينجلي	نطقها عنه صحيحاً او هراء
ترهف الاسماع ان داعبتها	بحديث يترع النفس رضاء
واذا اغضبتها في امرهـا	اعرضت زهواً وصدت في جفاء
شيم موروثـة عن والد	يتفانى في ولاء وعـداء
والدمى تلك التي خلدتهـا	عامك الماضي تبناها البقاء
كلما دغدغت منها دميـة	درجت تختال ، نعم الخيلاء
راضيات عبث الايدي بها	باسمات فطرة دون رياء
مؤنسات وحشة في قلبنـا	باعثات في نواحيه العزاء
اعطنيها ننتبذ ناحيـة	ضمني فيهـا واياك الصباء
يعجب الدمية ان تصحبنا	في جفاف العدم او فيض الثراء
فالدمى يا ليل طابت معشراً	ليست الدمية من طين وماء
غير ليلى والدمى من حولها	نفحات الانس في نفسي هباء

في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٣١	ابو ليلى

مذكرات مس لبنان ـ سوريا

عن معرض الجمال الدولي

ـ ٢ ـ

الجماهير والازدحام : لا استطيع وصف كل مـا حصل فقد غصت الشوارع بالجماهير . وحضرت حفلة الجالية التي تجلى فيها الكرم الشرقي وعند رجوعنا بقينا ٤ ساعات للدخول الى الباخرة من شدة الازدحام الذي سبب قتل شخص وجرح اثنين في ريعان الشباب فتأثرنا للحادث وقدمنا التعـازي لذويهم .

في باهيا : بقينا يومين بين رسيف وباهيا استلمت في اثنائها برقيات عديدة من افراد الجالية وجرى لنا احتفـال عظيم تعطلت من اجلنا حركة المرور في المدينة .

ودعوت الى الحفلة الانيقة التي اقامتها لي الجالية غادات تركيا وهولندا وباهيا .

مظاهرة الطلبة وقيل لنا ان الطلبة قاموا بمظـاهرة كبرى احتجاجاً على ادارة احد المسارح لرفعها اثمان التذاكر . ودعتنا الجالية الى التفرج على المدينة وخارجها .

الالتباس بيني وبين غادة تركيا : من المعلوم انه يطلق على جميع مهاجري العرب في جمهوريات اميركا اللاتينية كلمة « توركو » اي تركي . فما كنت امر في الشوارع حتى كانت الجماهير تحييني بغادة تركيا علماً منهم بان سوريا ولبنان وسائر بلاد العرب لا تزال تحت حكم تركيا . فكنت ابين لهم خطأ اعتقادهم واطلعهم على ان لبنان وسوريا وغيرهما من البلاد العربية قد اصبحت دولاً مستقلة لا علاقة لهـا بتركيا . وكان يساعدني في ذلك ابناء العرب المرافقون لي .

ولم يحدث ما زعمه مراسل «الاحرار» التركي بان الشعب طلب انسحابي واني كنت سبباً في نكران لبنان . فقـد اخطأ فهم وتعريب مذكرات غادة تركيا التي لم تصرح الا بما قلته آنفاً بانه كان يلتبس بيننا كما وقع في البورتغال اذ حسبوني مس اسبانيا وفي سان باولو في السهرة الاولى التي اقيمت في فندق اسبلانادا لحسبوني مس اوروبا .

الريو دي جانيرو : لم يقع نظري بعد على منظر خلاب كالريو فهي حقاً من اجمل مدن العالم ان تفقها جمالاً فوقعها الجغرافي يخلب الالباب ومشهدها الليلي من اروع وابدع المناظر .

لا اذكر عدد البرقيات التي وصلتني فانها كثيرة جداً تهاطلت علي مدة الثلاثة الايام التي قضيناها بين باهيا والريو .

وكنت تعبة على اثر الدوار الذي استحكم علي طول مدة الرحلة واشعر بضعف لعدم استطاعتي الاكل في السفرة فوصلت بنا الباخرة ، المدينة في حلة قشيبة من الزينات وصعد لاستقبالي على ظهر الباخرة ما يقارب المائة شخصاً منتدبين من قبل الجمعيات والنوادي ومن الجاليات في داخليـة البرازيل . ولم يسمح الا لافراد قلائل غيرهم .

وهذا دليل قاطع على ما لجاليتنا في البرازيل من علو المركز . وقد قدرت لمواطني هذه المكرمة كل التقدير واكبرت فيهم هذه العاطفة الشريفة نحو وطنهم .

النزول الى البر : استقبلنا استقبالاً رسمياً وشعبياً فخماً لم تر البرازيل استقبالاً مثله فقد بلغت الجماهير مليون نسمة جاءت من شتى الانحاء للتفرج علينا .

المواطنون : واستلفت نظري كثرة سيارات المواطنـين وجماهير اللبنانيين والسوريين وعندمـا كانت تمر كل غادة كانت الجماهير تحييها باسم بلادها فكان الهتاف متواصلا يشق عنان الجو .

بقيت ساعات وانا واقفة في السيارة ارد التحية وقد انهكني التعب فوصلنا الى ادارة «انويتي» حيث اخذت صورنا ثم ذهبنا الى فندق « جلوريا » اكبر وافخم فندق في الريو .

الوفود : وهناك كانت الوفود في انتظاري فالـقى كل منهم خطابه وانا استمع اليهم واكاد ارزح تحت عبء التعب وقد لاحظوا علي ذلك فرأفوا بحالتي وتركوني ارتاح فاثر في نفسي احساسهم الشريف هذا .

الورود والزهور : وما كدت اصعد الى غرفتي حتى اندهشت لباقات الزهور والورود النادرة الثمينة فكانت غرفة والدتي وغرفتي والحمام والممشى ملأى بباقات سلال الورد المنسقة احسن تنسيق وعلى اشكال مختلفة . وقد غمرني مواطني مدة مكوثي في الريو بالازهار فكان الخدم لا يكادون يأخذون الذابل منها حتى تحل محلها باقات وسلال جديدة لدرجة اني كنت الوحيدة التي فقت الزميلات بهدايا الورد والزهور وكنت احسب نفسي في الفردوس لجمال تنسيق السلال .

الحفلات والوفود ايضاً : وكان علي ان البي الدعوات اليومية فاقامت الجالية حفلات عديدة تعدت حد الكمال ويعجز القلم عن وصفها فكانت في منتهى الابهة والعظمة اذكر منها حفلتي ارزة لبنان والنادي الفينيقي .

وكانت الوفود ترد علي من الاقاليم فكنت استمع اليهم واصغي الى احاديثهم الرقيقة التي تجـلى فيها حبهم واخلاصهم لوطنهم . كنت استقبل تلك الوفود التي تجشمت مشاق الاسفار الطويلة وتكبدت المصاريف الباهظة لتحي في شخصي لبنانهم فكيف لا اجالسهم وهم اخواني؟ وكيف لا او انسهم وهم ابناء وطني ؟

لم اكن اعتقد قط بان المتخلفين عن لبنـان وسوريا لا يزالون على عقيدتهم الوطنية يقدسون اسم جبالهم ويرتعشون لذكرها طرباً .

اتوا الي رجالاً ونساء فتياناً وفتيات وبينهم من له عشرات السنين وهو يكدح في الغربة ذاكراً قريته ووطنه صباح مساء آملا العودة اليها يوماً . وفيهم من لم ير بعد هذا الوطن العزيز .

جاءوني يسألونني عن قريتهم وكرمهم، عن ذويهم واخوانهم، عن جبالهم ومدنهم فقمت بواجبي نحوهم .

كنا لبنانيتين : لم اكن اللبنانية الوحيدة بل مثلت جمهورية اوروغواي فتاة لبنانية اخرى مولودة فيها من ابوين لبنانيين من دوما « البترون » واسمها Alicia Gomes كريمة المواطن اسيا حنا انطون .

غادتا اوروغواي وارجنتين : اما غادة الاوروغواي فتعرف العربية وكنا نتحدث دائماً بها كما اني كنت ادعوها معي في مختلف الحفلات التي كانت تقيمها لي الجالية فاقدمها لافرادها وكانت ترافقها امرأة عمها .

ولم تتحدث الجرائد طويلاً عن غـادتي اوروغواي والارجنتين لوصولها قبل المسابقة بيومين فقط .

كيفية الانتخاب في الاميركتين هناك فرق شاسع بين طريقتي الانتخاب في كلا الاميركتين ففي جالفستون ترتدي المتقدمات لباس الحمام وفي الريو ملابس السهرة ثم تظهرن امـام هيئة الحكم .

وتعود كل من الطريقتين الى عـادات الامم الانكلوسكسونية واللاتينية المتباينة .

المسابقة والحكم : كان عدد اعضاء الحكم ١٢ ومن بينهم موريس دي فاليف واستغرق الامتحـان من الخميس ٤ سبتمبر الماضي الى الاحد ٧ منه . كنا نجتمع في كل مرة في محل مختلف عن الآخر بدأنا اول يوم في ادارة جريـدة « انويتي » وكان ينادى على كل منا بحسب ترتيب الاحرف الهجائية .

المثول امام الحكم : فكان على كل منـا ان تخطو عشر خطوات وتوجه الحديث للحكم فتبتسم ثم تريهم ساعديها فتدور على نفسها ثم تخطو الى الوراء بضع خطوات واخيراً تعود الى مكانها رويداً رويداً .

فكان اعضاء هيئة الحكم يفحصون كل متقدمة من اخمص قدميها الى قمة رأسها .

وفي منتصف التاسعة مساء كانت المباراة الثـانية في احدى قاعات فندق جلوريا فتقدمنا اليها بلباس السهرة (Très décolleté) فكانت تقطع كل متبارية القاعة ذهاباً واياباً والحكم يميزها ثم تقف امامهم عدة وقفـات (Poses) ناظرة اليهم مبتسمة ثم تضع يديها خلف رقبتها فتدور على نفسها وهم يفحصون رقبتها واذنيها .

دي فاليف يتكلم وعند الانتهاء من العشاء فاه دي فاليف بكلمة ملخصها انه على المتقدمات الا تغضبن من حكم الهيئة الرسمية فلن تكون المنتخبة الاجمل بـل هي التي سيقع عليها حكمهم ثم خطب غيره وكان دي فاليف عالماً بالنتيجة وقد اجهد نفسه في بث الدعاية لفتاة اوروبا بين اعضاء الحكم قائلاً : انظروا اليها ما اجملها فهي حقاً تمثل الجمال الحقيقي .

المباراة الاخيرة : استيقظت صباح الاحد ٧ سبتمبر عـلى نغمات الموسيقى واصوات الجماهير وكان يوم ذكرى استقلال البرازيل فذهبنا الى ادارة آتوبيتي ومن هناك الى فندق : Copacana à Place اجمل فندق في الريو حيث اجري السباق الاخير .

فاستقلت كل منا سيارة مكتوب على جانبيهـا اسم البلد الذي تنتمي اليه وعلى كل من جانبي السيارة جنديان وبدأ الموكب في السير عند الواحدة والنصف بعـد الظهر فلم نصل الا الساعة السابعة والنصف مساء الى الفندق من شدة الازدحام .

وكان ليلا فمررنا امام الشعب والحكم على جسر خشبي واني اؤكد لكم انه لم يرنا احد . ثم طلب منا ان نرجع الى فندق جلوريا ونلبس ملابس السهرة ثم نعود الى « كوبا كانا بـالاس » ولم يكن لدينـا متسع من الوقت فعدنـا ، وعند الحادية عشر مساء نودي علينا فصعدنا الى قاعة خاصة فانتظرنا الحكم مدة ساعتين ثم قيل لنا ان نعود الى فندق جلوريا وانهم سيعلموننا في صباح الغد نتيجة المباراة .

النتيجه : وفي الصباح تلفنت الي غـادة اورغواي تعلمني بالنتيجة ثم استلمت كل منا جريدة آتوبيتي وفيها التفاصيل فعلمت منها ان اربعة فقط انتخبن وهن : ١ — مس برازيل ٢ — مس برتغال ومس اوربا ٣ — مس الولايات المتحدة اما الباقيات فلم يكن لهن ترتيب .

مس اوروبا تغضب وكان من نتائج انتخاب غادة اوروبـا الثانية بالاشتراك مع مس برتغال انها رفضت الجائزة معترضة على كيفية الانتخاب ثم انجرت الى الولايات المتحدة .

رأيي في المباراة ليس لي اقل اعتراض عـلى هيئة الحكم في انتخابهم ، فغادة البرازيل (فتاة العالم الآن) جديرة بهذا اللقب للطفها وحسن ذوقها وهي تحب اللبنانيين والسوريين امـا شعوري الخاص فاني لو كنت الحكم لكنت انتخبت غادة الاوروغواي لا لكونها لبنانية بل لكونها جميلة حقاً فغادة روسيا التي تقارب حد الجمال بتقاطيع جسمها المتناسبة وهي اجمل من الاولى لكنها اقل رشاقة منها ثم غـادة الولايات المتحدة .

في سان باولو : وبقينا اياماً بعد المباراة في الريو ثم دعتنـا جريدة A Gazetta الى سان باولو فلم تلب الدعوة كل المتسابقات فوصلنا اليها يوم ١١ سبتمبر الماضي الساعة العاشرة والنصف وكانت الجماهير مزدحمة فاستقبلني عـلى المحطة انسات الجالية وكن لي فتيات شرف ونزلنا في فندق اسبلاند الفخيم وفي الثلاثة الايام التي قضيناها فيها حضرنا في اول يوم حفلات الجريدة صاحبة الدعوة وفي ثاني ليلة دعينا الى حفلة القناصل فكان لكل غادة صالون خاص استقبلت فيها وكنا ١٢ غادة وفي ثالث ليلة اقامت الجالية حفلة شائقة قدمت لي في اثنائها خاتماً ثمين والزهور .

وبقينا فيها لغاية ١٥ سبتمبر وكنت تعبة منهوكة من كثرة الحفلات المتواصلة فغادرت سان باولو بالرغم من تشديـد الجالية علي بالبقاء .

الوصول الى الريو ثم الابحار : وصلت الى الريو وغادرتهـا دون ان اشعر احداً فقد تعبت حقاً من هذه المظـاهرات الخلابة المضنية بعد ان اعتذرت عن قبول دعوة جالية الارجنتين .

الهدايا : وقد رفضت الهدايا التي لا تحصى ولا تعد خاصة ما كانت تعرضه علي المخازن الكبيرة والبيوتات التجارية ولم احتفظ الا باسمها وهي الخاتم الالماس وبلاك ذهبية وغيرها

السفر : غادرنا الريو فتركت زيارتي لهذه البلاد اثراً عميقاً في قلبي ان يمحى منه مدى الحياة . تركتها وانا حزينة لمفارقتها وسعيدة لقيامي بواجبي . ومررنا على باهيا ورسيف فجرت لي احتفالات شخصية من افراد الجالية ولم نكد نفـارق اخر ميناء حتى قامت الثورة في البرازيل .

وصلنا الى الريو عـلى ظهر الباخرة كوبابا ١٦ ملكة للجمال وخرجنا منها ونحن ثماني فقط فمنهن من بقين فيهـا والبعض الاخر سافر على بواخر دولهن .

ولم نستلفت الانظار في الرجعة كما كنا وقت الذهاب فكنا نمر في الثغور ونحن كباقي المسافرين .

والان وقد انتهيت من مهمتي هـذه آمل ان تشترك الدول العربية في امثال هذه المسابقات وارجو منكم ان تنشروا على صفحات الصحف شكري الخالص وتوجهوا امتنـاني للجرائد العربيـة والجمعيات والنوادي والافراد والشعب البرازيلي المضياف فاني اعجز عن تبيان ما يخالج صدري بعبارات الشكر وايات الحمد لكل ما احاطوني به من الحفاوات والاستقبالات .

كما انني اتقدم معتذرة لكل مـا بدا مني من التقصير نحو كل فرد . (انتهى)

فشكرت الآنسة ليلي زغبي تلطفها علي بذلك وانصرفت ولي امل وطيد بالا تترك الحكومات العربية امثال هـذه المعارض فتبعث في المستقبل بمندوبات عنها .

الاستاذ الشيخ انطون الجميل



اطلعنا في الصحف المصرية على خبر مآله ان اديبنا الكبير الاستاذ الشيخ انطون الجميل قد طلب الى وزير المالية المصرية احالته الى المعاش.

والاستاذ الجميل احد اللبنانيين الذين رفعوا في القطر المصري الشقيق اسم بلادهم بما اوتيه من علم وافر وثقافة عالية وادب ناضج وما امتاز به من اخلاق نبيلة وطدت له في نفوس المصريين مكانة سامية.

فهو كاتب رقيق الاساوب نقي الديباجة يجيد اداء ما يريده من المعاني في الفاظ عربية صحيحة تحس بانها منتقاة مختارة ولكن بدون تعمل او تكلف.

انشأ مجلة «الزهور» يوم ان كان الادب العربي والاساوب الكتابي على كثير من الركاكة والضعف وكانت بوادر النهضة الحديثة آخذة في البزوغ يتمهدها ويعمل لها جماعة من شباب لغة الضاد من مصريين ولبنانيين وسوريين وغيرهم، هم الآن اعلام الادب وقادته فكانت الزهور ميدانا فسيحاً يتسابق فيه هؤلاء الكتاب.

وكان الاستاذ الجميل يكتب ويفسح المجال للناشئين معضداً اياهم آخذاً بيدهم.

ظلت «الزهور» اربعة اعوام دائبة على الجهاد في سبيل النهضة الادبية، ولم تكن جهود الاستاذ الجميل قاصرة على مجلته فقط بل كان يحرر في كثير من الصحف العربية والافرنجية الى ان دخل في خدمة الحكومة.

احتاجوا — في وزارة المالية — لمترجم باللغة الفرنسية على ان يكون ضليعاً في اللغتين، فاقيمت مباراة تقدم اليها كثيرون من الادباء والمتعلمين، فكان الجميل الاول.

وعين في وظيفة مترجم من الدرجة الاولى بوزارة المالية. ومكث مدة في هذه الوظيفة الى ان عين مديراً لادارة النشر والترجمة في المالية وفي سنة ١٩٢٠ اضيفت الى اعماله سكرتيرية اللجنة المالية، ولما انشئت لجنة الموظفين العليا ندب مراقباً لسكرتيريتها.

وقد استطاع الاستاذ الجميل، بعد جهاد، طويل ان يعمل في الوسط الذي عين فيه على ان تكون اساليب الكتابة صحيحة حسنة تؤدي الاغراض بلغة سهلة مفهومة.

امضى الاستاذ الجميل في خدمة الحكومة تسعة عشر عاما، كان فيها محل تقدير الوزارات التي تعاقبت في الحكم على اختلاف احزابها حتى كان موضع اعجاب رؤسائه لما امتاز به من نشاط وكفاءة.

وهو بعد ذلك جم الادب، جم الحياء رقيق الحاشية مهذب النفس، عذب الحديث، حلو الدعابة، كريم الخلق لا يمل محضره، ولا يذكر عارفوه عنه الا اللطف، ودماثة الخلق، وطيب العنصر، وشدة الوفاء.

سأله احد اصدقائه: لماذا تترك خدمة الحكومة وانت مازلت شاباً، والوظيفة في حاجة اليك. أعن تبرم بالوظيفة او سأم؟

فعلت شفتيه ابتسامته الرقيقة وقال: ما بي تبرم ولا سأم، ولكنه الادب يا سيدي فقد عاودني الحنين اليه

الثورة في اسبانيا



تمثل هذه الصورة بعض المدافع وقد تركها الثوار الاسبان وفروا هاربين بعد ان فاجأتهم جيوش الملك



مشهد بعض الثوار الاسبان بين صفين من الجند بعد القاء القبض عليهم

الدكتور فوزي داعوق



هو احد شباننا النابهين وحامل شهادة طب الاسنان وقد عاد اخيراً من باريس بعد ان مكث فيها سنة ونصف متابعاً دروس الطب العالية في جامعة باريس ولا شك انه سيكون في بيروت من اطباء الاسنان الممتازين اخلاقاً واقتداراً فنهنئه ونرجو له التوفيق في عمله.

هدية المعرض



الغزالي

كما تخيله رأفت

هدية المعرض

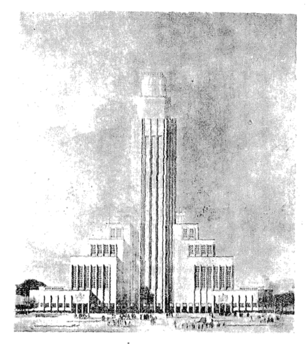


ابو نواس

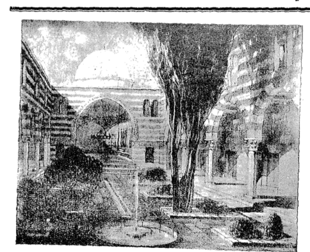
كما تخيله رأفت

المعرض الاستعماري وما وراء البحار

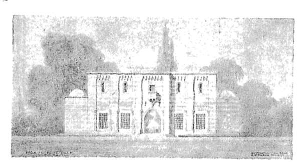
هو المعرض العظيم الذي اعدته الحكومة الافرنسية ودعت الى الاشتراك به مستعمراتها والدول الواقعة تحت انتدابها وستحتفل بافتتاحه في شهر نيسان القادم



البناية الفخمة المختصة بمعروضات صناعات فرنسة نفسها تصميم المهندس اندول



منظر داخلي : لقسم من اقسام البناية المختصة بدولتي لبنان وسوريا : للمهندس موصلي



المنظر الخارجي للبناية المختصة بمعروضات دولتي لبنان وسوريا — «سرتوني لافيت»

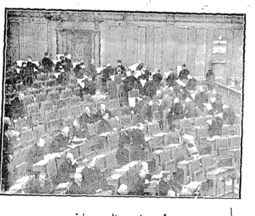
المارشال ليوتي



القوميسير العام للمعرض



هو المأسوف على اخلاقه الرضية وادبه الجم وشبابه الناضر المرحوم عزيز يوسف هليل اختطفته يد المنية فكان المصاب به اليماً والحزن عميماً رحمه الله والهم آله الصبر الجميل .



في مجلس الرخستاغ

تمثل هذه الصورة نوّاب احزاب اليمين وهم يديرون ظهورهم احتجاجاً على خطب زملائهم من الحزب الشيوعي الالماني واعراضاً عن سماعها .

عقد في بيروت قران الاديب الفاضل الاستاذ ارنست تيان على الآنسة الكريمة انطوانت تيان ، فنقدم للعريسين اصدق التهاني واطيب التمنيات في حياة مليئة بالرغد والوفاء والتوفيق .

في ميدان الحب

نصائح للعشاق والمغرمين

« مارسيل بايس » اديب فرنسوي ، خبر الحياة طويلاً وكشف في ما كتب عن اسرار النفس البشرية ، فكانت من ثمرة خبرته هذه النصائح الثمينة للعشاق والمغرمين :

ايها الشاب ، افحص قلبك وادرس قوة عضلاتك قبل ان تلج ميدان الحب .

لا تكن وافر الجمال فالمرأة تخاف الرجل الجميل لئلا يتضاءل حسنها امام حسنه .

لا تكن خفيف الروح بكثرة فالمرأة تخشى ان ينالها رشاش من ظرفك وخفة روحك .

لا تكن كثير الثروة فلا تجد امرأة تحبك الا من اجل مالك . ولا تكن معدماً فلا تقع على حبيبة تخلص لك حتى النهاية . فان الفقر يثبط اشد عزائم النساء .

لا تكن كثير الاحساس فالعاشق الكثير الاحساس يكون عرضة للسخرية في اغلب الاحيان . ولا تكن عديم الاكتراث لدرجة تفقد معها قوة اجتذاب الحسان وحرارة الايمان بالعاطفة .

كن قاسياً ، كما قال زاراتوسترا الهندي ، فالرجل القاسي يكون قاسياً متى شاء وبقدر ما يريد .

*

لا تطلب من النساء ان يكن كاملات في كل شيء : فالكمال ليس من هذا العالم . وهو فوق هذا ليس من الامور المرغوب فيها كثيراً .

احبب جميع النساء لئلا تصاب بمرض حب امرأة واحدة فتشقى ، وتتألم ، وقد تضطر لطواف العالم للبحث عنها او لتناسيها .

لا تخجل من اظهار بعض العيوب المستملحة . واذا دعت الحاجة فلا تتردد في ادعاء بعض الرذائل . . .

اعلم ان مهمة العاشق ليست فقط ان يتسلى قرب معشوقته او ينعم بمحاسنها بل هي قبل كل شيء ان يسليها بقدر استطاعته .

اعتمد حظك في مطاردة الحسان . . فانت لا تعلم متى تفوز منهن باكليل الغار او بالفشل والخذلان .

قد تأتيك الثروة المالية وانت نائم في سريرك . اما المرأة فلن تظفر بها الا بالسعي وراءها .

تذكر هذه الحكمة : خير الامور الوسط .

لا تكن متعجرفاً فتطلب ان تكون محبوباً من اجل نفسك ، بل اقبل ان تكون محبوباً لمجرد الحب .

*

اذا ترددت في مغازلة حسناء او تلعثمت في حديثك اليها فانت فاشل حتماً في مهمتك .

الفرصة التي يفقدها العاشق لا تعوض عليه . ولكن الفرص في الحياة كثيرة لحسن الحظ .

من الجنون ان يتعذب المرء بسبب ماضي معشوقته او ان يضطرب بسبب مستقبلها العاطفي .

الحكيم في الحب هو الذي يمضي غير آسف متى نبذته حبيبته . والمجنون هو الذي يصر على البقاء الى جانبها مستعطفاً ، مستجدياً .

اذا اهملتك معشوقتك فلا تقم الارض وتقعدها فقد يكون في ذلك سعادتك .

اذا مات الحب في قلبك فكن رحيماً وابتعد .

*

تقول النساء بلهجة الخبير :

— الرجال كلهم متشابهون ، ولا يختلف الواحد منهم عن الآخر من حيث العاطفة .

فلماذا اذن لا يضربن عن ملاحقتهم والسعي للظفر بهم؟

هذا رجل عادي ولا شيء فيه يميزه عن باقي الناس ، ومع ذلك ترى النساء يترامين على اقدامه ويستسلمن لاهوائه .

ان احكام قلب المرأة لا تفسر وهي مبرمة غير قابلة الاستئناف .

كثيراً ما تتخذ المرأة عشيقاً لا لحاجة مالية او عاطفية بل ليقال : عشيق فلانة جميل !

وكذلك يفعل الرجل اذ تراه الى جانب حسناء الجمال فتقرأ على ملامحه علامات الفوز والارتياح ، فكأنه يقول لك : انظر الى عشيقتي ما اوفر حسنها !

اذا قالت النساء عنك : هذا عشيق فلانة ، فانت لا قيمة لك في نظرهن . اما اذا قلن عن صديقتك : هذه عشيقة فلان ، فتصبح رجلاً خطيراً وذا شأن .

لو تصدق المرأة مرة لكانت تقول ان الرجل الذي احبته الحب الكبير هو الذي اسال دموعها مراراً وليس هو الذكي ، او الجميل ، او خفيف الروح .

يصبح الانسان مغرماً ويخلق عاشقاً . والعاشق عرضة للانتصارات الباهرة والانكسارات المهمة على السواء . ولا يثبت في الميدان الا الحكيم الذي لا يغره الفوز قرب النساء فيتباهى به ، ولا يقهره الفشل فيتألم ويلعن الحظ .

*

الحب العصري ، وليد الحرب الكبرى ، هو حب مسرف يفرط صاحبه بالذخائر تفريط الجندي في جبهة النار . والعاشق العصري يكاد لا يعلن حبه لرفيقته حتى يهاجمها .

قديماً كان المحب بطيء الحركات ينظم هجومه تنظيماً عسكرياً فيقيم الخنادق والاسلاك الشائكة استعداداً للهجوم . اما اليوم فقد اصبح الهجوم سريعاً ، وبقدر ما يكون سريعاً يكون الفوز كبيراً .

اذا كان ثمة فشل في هذه الحرب الغرامية فهو يصيب ذلك العاشق البطيء الذي يعتقد ان الوقت ينيله مأربه من خصمه المحبوب .

ان الفنون الغرامية الحديثة تقضي على المحب بألا يؤخر هجومه لحظة واحدة ، وتقضي عليه ايضاً باغتنام الفرصة السانحة .

ان الفرصة السانحة تعرض على مطارد الحسان مرتين لا مرة واحدة . ويظهر ان النساء في هذه الايام ينتظرن من الحب خشونة ناعمة وقسوة لطيفة .

لم تعد المرأة تؤمن بفائدة التمنع في البدء والتظاهر بانها فاضلة ، بل اصبحت تهاجم الرجل في الشوارع ، فيختبئ ويتوارى ، فتطارده حتى تخرجه من معقله الى ساحة القتال حيث لا تلبث ان تقع صريعة في الميدان .

*

لاول مرة في تاريخ البشرية تعترف النساء ان لهن شهوات اشد الحاحاً من شهوات الرجال . فعلينا اذن ان نشكرهن على هذه الصراحة ونستفيد منها .

تفضل المرأة ان تُضرب على ان تُحتقر ويُعرض عنها .

لا تؤجل قط الى الغد عملية غرامية يمكنك ان تقوم بها اليوم .

ان استجداء القبلة يعني انك غير جدير بها . اما القبلة المسروقة فتجر عليك المئات من نوعها .

النصر المؤكد في الحب يناله ذلك الذي يكون اقل صبراً من غيره على الظفر بفريسته .

المرأة اكثر من الرجل شوقاً الى الحب ، واذا طلب منها ان تمشي ثلثي الطريق للقاء الحبيب فانها تفعل ذلك بكل سرور .

ولكنها تريد دائماً ان تظهر امام عشيقها كأنها ترغم على حبه في حين تكون في اشد الحاجة الى قبلاته وملامساته .

تذكر ، ايها العاشق ، هذه العبارة التي قالتها سيدة من بلاط لويس الرابع عشر لعشيقها وقد انتهى منها : « اعلم ، يا سيدي ، انك هنا للذتي لا للذتك » .

مارسيل بايس



زفاف سعيد

زفت الانسة الحسناء الاديبة لوريس كريمة المرحوم توما الطرزي الى الوجيه الفاضل انطون افندي وهبه احد كبار تجارنا في المهجر في حفلة جميلة تجلى فيها اللطف والاريحية ولقد كللها سيادة المطران يوحنا الحاج في كاتدرائية القديس جاورجيوس المارونية في بيروت . فندعو للعروسين بحياة سعيدة وسفر ميمون .

خطبة مباركة

احتفل مساء الاربعاء الماضي بعقد خطبة التاجر الوجيه السيد شفيق ابو داود على الانسة المهذبة جورجيت كريمة الدكتور منصور الحاج في حفلة زاهرة بكرام المدعوين من ذوي الخطيبين واصدقائهما دامت الى ساعة متأخرة من الليل سهرها الحضور في انس وطرب وتجلت خلالها الاريحية والذوق .

فندعو للخطيبين باكتمال الفرح في ظلال السعادة والتوفيق .

اعراس مباركة

احتفل في الاسكندرية بزفاف الانسة المصونة ماتيلد كريمة الوجيه جورج بخيت الى القانوني البارع الاستاذ لويس زياده .

واحتفل في بيروت بزفاف الانسة المهذبة سلمى سودا الى الاديب السيد جبران يزبك في حفلة اقتصرت بداعي الحداد على عدد قليل من ذوي العروسين .

فنحن نقدم لجميعهم اصدق التهاني واطيب التمنيات في حياة مليئة بالرغد والرفاه والتوفيق .

اعلان

موضوع للالتزام بالمناقصة العلنية انشاء حائط وقاية (دعم) طريق الحكمة وحائط آخر مثله لطريق طلعة سلوان . وذلك لمدة عشرين يوماً ما عدا ايام التعطيل نهايتها الساعة الرابعة من يوم الاثنين الموافق للثاني عشر من شهر كانون ثاني سنة ١٩٣١ فمن كانت له رغبة في ذلك عليه ان يراجع قلم المجلس البلدي خلال المدة المذكورة للاطلاع على الخرائط ودفاتر الشروط المفصلة . فاقتضى البيان .

بيروت في ١٨ كانون الاول ١٩٣٠ محافظ بيروت

رئيس البلدية : سليم تقلا

ذكرى الفجيعة

كنت اعلنت عزمي على طبع مراثي فقيد الشباب المرحوم سامي قزح تخليداً لذكرى نبوغه وذكائه والمعيته . وبما اني قد باشرت طبع مجموعة المراثي فارجو من اصدقاء الفقيد الذين تأخروا في تقديم مراثيهم ان يتكرموا بها الى عنواني في بيروت : صندوق البوسطة ٣٣٧

ماري عجمي

تاريخنا الدامي -٢٦-

الكتاب الذي نشره جمال باشا زمن الحرب

عن تشويقات فرانسة وترغيباتها :

« ومما ساعد على افساد وطنية البيروتين انتشار المدارس الاجنبية في بيروت واهمها اليسوعية والفرير ٠ فاليسوعية مع انهامضطهدة في بلادها بل ومطرودة ويحرم عليهادخولها تجد من فرنسة معونات ادبية ومالية طائلة لبث الدعوة الافرنسية في سورية وافساد وطنية العثمانيين وهذه من اهم وظائف الاساتذة في تلك المدرسة فلا تمضي برهة او دقيقة الا ويغرس الاساتذة الافكار المضرة عن الدولة العلية ويمكنني ان اقول ان ليس بين كل الذين تخرجوا من المدرسة اليسوعية فرد واحد الا ويكره الدولة العلية ويدعو في الاسواق الى اضمحلالها ويتمنى زوالها بسبب ما التي في قلبه من سوء الاساتيذ ٠

. . . ومن الحوادث التي وقعت في هذه المدرسة ويعلمها اكثر الناس في بيروت ان احد اساتذة التاريخ بينما كان يدرس تلاميذه وصل الى حرب المردة بين الدولة العلية واليونان واحتراق الاسطول العثماني والاسطول المصري صفق بيديه وامر كل التلامذة بالتصفيق وقد اعاد التصفيق مرة او مرتين مما هو معروف لدى البيروتيين ٠

وامثال هذه الحوادث التي تلقي في قلوب الشبان العثمانيين كره الدولة العلية والتحبيب لفرنسة عديدة لا تحصى ولا تستقصى ٠ وليس هذا الافساد محصوراً في المدرسة بل كان يتحدى للخارج لاسيا المسلمين واهمه في مستشفيات فرنسا ببيروت اذ يلازمها المسلمون كثيراً فهنالك ترى من افاعيلهم العجب العجاب فيقولون لهم انظروا كيف تشفق عليكم فرنسة فتفتح لكم هذه المستشفيات الخيرية ودولتكم العثمانية لا تفكر فيكم مطلقاً ففرنسا هي التي ترحمكم وتحبكم وترجو لكم الخير ٠

ومن دسائس فرنسا في سوريا انها خصصت لابن الامير عبد القادر الجزائري مبلغاً سنويا ولغيرهم من آل الجزائري واعرف ان الامير عمر الجزائري والامير طاهر الجزائري كانا يقبضان مشاهرة من قنصل فرنسا بدمشق ٠ اني كنت اقرأ في جريدة الطان ان المبلغ الذي خصص لآل الجزائري في سوريا حقير جداً لا يفي بالمقصود من تعزيز نفوذ فرنسة في سوريا فكانت الجريدة تطلب من الوزارة بالحاح زيادة المبلغ ليتمكن هؤلاء من نشر النفوذ ٠ اما انكلترا فقد اتخذت هذه الطريقة بمدارسها وفاقت فرنسا بان ثبت كثيراً من مدارسها في لبنان وبحيث ان كل قرية لا تخلو من مدرسة انكليزية ولو غرفة واحدة والمعلمون هم من المسيحيين الذين حولهم البروتستانت الاجانب الى البروتستانتية عن الكثلكة او غيرها وحينا يتمذهب هؤلاء بالبروتستانتية مشوقاً على محبة الانكليز» ٠

وكلام عبد الغني العريسي بحق تخصيص المال لهذه العائلة قد تأيد بالوثائق ٠ وذكرنا آنفاً ان الاشخاص الذين قدمهم الامير عمر الذي نفذ في حكم الاعدام الى قنصل فرنسا في الشام ونحن الان ننشر مكتوبا بعث به سفير فرنسا بهذا الخصوص هو من الاهمية بمكان ٠

« قنصلية فرنسا	بك اوغلي ٢٧ كانون الثاني
محل الرمز	الساعة ٢ بعد الظهر
	وورودى ٢٨ كانون الثاني وقت الظهر

جواب تلغرافكم رقم ٣

لا ريب ان عودة فرقة الاتحاد والترقي مرة وتربعها في موقع الاقتدار يستدعي حصول عظيم الهيجان بين العرب لان هذه الفرقة كانت زمان حاكميتها السابقة سعت بشدة عظيمة لجعل الدولة العثمانية دولة تركية ٠ اما وزارة كامل باشا فانها جعلت املا في الاصلاحات بما يقتضي عدم المركزية الادارية ولاجل الوقوف على ما وقع لديكم من طرف امائل العرب من التشبثات والتبليغات وتقدير قيمتها الحقيقية يقتضي عن اولئك الاماثل المحكومين بالسكوت منذ سنة ١٩٠٨ ان يفكروا بما هم عليه اليوم من الوضعية والموقف ٠ وفي الحقيقة ينبغي امعان النظر بما ابداه في الاشهر الاخيرة اولئك الاماثل الذين عادوا من منفاهم او خرجوا من دائرة الاحتياط التي كانوا مضطرين على البقاء عليها سابقاً من الفعالية والاقدام بسياسة تعاكس اعمال جمعية الاتحاد والترقي ٠ واظن ان الاشخاص الذين راجعوك بواسطة الامير عمر هم ممن يفكر بامانة نفسه زيادة عن كل شيء على انه عليك ان تصنى لهم بمحبة ووداد لان علم السوريين من مسلمين ومسيحيين بانهم يسوغ لهم ان يثقوا باننا نحب لهم الخير هو من الاهمية بمكان ٠ والذي عليكم ان تراعوه كل المراعاة ان لا يكون ما اظهرتوه لهم من العلاقة سبباً لان يكونوا على غير احتياط فانه ليس من الموافق ان تكون مسألة آسيا العثمانية محل البحث اثناء وجود الدول العظمى بمشاكل هامة لاجل اتمام المسائل المتعلقة باوروبا العثمانية وحينئذ فعليكم بالمحافظة على من يراجعكم من المسلمين وذوي النفوذ من العرب بتماس وصميمية عظيمة وان تقفوا امام كل تشبث بسبب فتح مسألة اسيا العثمانية لان مثل هذه الحادثة ربما يستدعي القاء سياسة حكومتنا ومتفقيها بمجرى جديد بدون ان يكون لحكومتنا رغبة ولحلفائها رضى بذلك واذا كانت الحادثات اقتضت ان يلتجأ بعض المسلمين من الرجال لدائرتكم فعليكم ان تقبلوهم وان طلبهم مأمورو الحكومة فلا تسلموهم وقولوا لهم عرفنا الكيفية لسفارة ٠ » ٤ كانون الثاني ٩١٣ ، بعد الساعة ٩،٤٥

وصوله للشام : ٤ كانون الثاني ٩١٣

جواب تلغرافكم رقم ١١

« ادفعوا لعائلة عبدالقادر ٣٩٤٠ فرنكاً من مخصصات اليوم الرابع من شهر تموز ٠»

الامضاء : بومبار

وقد كانت التشويقات والترغيبات من قبل فرنسا بصورة واسعة منتظمة وقد ذكرنا انفاً سياحة موريس باررس ولكن السياحات لم تقتصر على مثل ذلك :

وقال صاحب المفيد :

« حضر المسيو فايو ناظر مالية فرنسا الى سوريا عقب عودة السير الدن غورست (ان السير الدن غورست مأمور سياسة الانكليز في مصر وسنذكر فيما يأتي سياحته في سوريا) ورأى في لبنان احتفالا عظيماً فائقاً حتى نشرت جرائد فرنسا خطابا قيل اذ ذاك من غير ذكر اسم ومكان جاء فيه : (نحن ننتظر من الفرنسيين خلاصنا) »

على ان هاتين الوثيقتين تثبت لنا ان سياحة مولاي عبد الحفيظ ايضاً هي اساس متين لتشبث فرنسا بالتشويقات والترغيبات وها هما :

« ١٦ اغستوس ١٩١٣	القسم السياسي ٧٢	السفارة ٩٢

الخلاصة

فكر مولاي عبد الحفيظ بحق اتحاد الاسلام وتصريحاته بحق ارتباطه بفرنسا اعرض لكم استناداً على تلغرافكم المؤرخ في ١١ اغستوس وتلغرافي المؤرخ في ١٥ منه ان محبي اتحاد الاسلام وموالي الانكليز الذين يريدون اغتنام الفرصة بمناسبة مرور مولاي عبد الحفيظ من سوريا لاجل الوقوف امام شهرة فرنسا لم يتوفقوا لنيل النتيجة التي قصدوها ٠

ان مولاي عبد الحفيظ لما كان متوجهاً من بيروت للشام عرج على بعلبك فاستقبله في المحطة الكثير والجم الغفير من الوجهاء وفي مدة وجود هذا السلطان السابق في تلك البلدة دار كلامه بطرز لم يخطر على بال احد ابداً ٠

ولما انسع نطاق المباحثة بخصوص اتحاد الاسلام قال بطور ملايم :

« ان هذا كله خيال وفي الحقيقة ان الاقوام العربية متحدون ديناً ولسانا ولكن لا يمكن ان يكونوا امة واحدة وكتلة مجتمعة لان عرقهم المنسوبين اليه ومحيطهم الذي نشأوا فيه ليس بواحد لان الازهار والجبال والاقاليم والمنافع الاقتصادية وما ماثلها هي من اهم المؤثرات في تفريق العناصر البشرية بعضها عن بعض ولا حكم لاتحاد الدين واللسان تجاه

هذه الاسباب وعدا ذلك فان الامم الصغيرة الضعيفة لا يمكن ان يقوموا بادارة انفسهم بل انهم مضطرون للانتساب لدولة كبيرة لتأمين حياتهم . ومن الامثال العربيــة « السمك ياكل بعضه بعضاً » فان فرنسا عرفت بانها تحترم اعتقادات وعنعنات جميع الامم الكبيرة والصغيرة واما انا فاقول ان لي توجهاً نحو الانكليز ومع ذلك كانني صرفت محبتي لفرانسة والفرنسيين . »

وثاني يوم زار هذا السلطان في الساعة الثالثة مقام الولاية وما بقي هناك سوى خمس او ست دقائق وبعد ذلك حضر لدائرتنا وبقي عندنا مقدار عشرين دقيقة . »

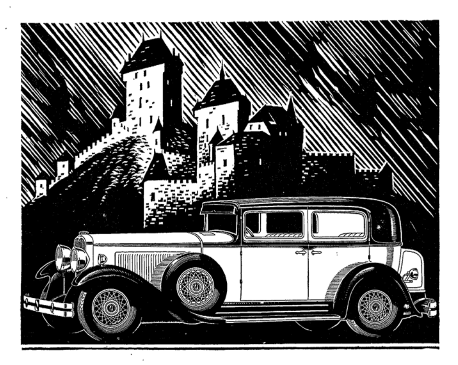
ولا ريب ان تخصيص القنصل مسالة الخمس دقائق والعشرين دقيقة محل التأمل .

والذي نفهمه نحن ان مصدر الادعاء بان وزارة الاتحاد والترقي ستجعل الاقوام العربية تركية ومنبع التشويقات والترغيبات في ذلك انما هي فرنسا وقد رددنا آنفاً هذا الادعاء المضحك وهذه الوثيقة تبحث عن مسالة التتريك من قبل جمعية الاتحاد والترقي مع ان المسيو بومبار رغماً عن سعة وقوفه على السياسة ترجم المركزية بالتتريك ولا نرى حاجة لعلاوة كلمة واحدة في هذ المقام فان مخابرات سفارة فرنسا الرسمية شرعت في المدة الاخيرة تحرر على طرز جرائد العوام واساليبها .

ان سفارة فرنسا لاجل ان تكون تشويقاتها وترغيباتها على اساس متين قد سعت اثناء اعلان سفر البر العمومي بتأسيس جريدة والوثيقة التي تثبت ذلك وجدناها بين اوراق قنصل فرنسا وها هي :

— يتبع —

سيارة الجمال والعمل



ان الرسم الظاهر اعلاه لسيارة (ناش سيدان) ثمانية سيلندر المقفلة هو مثال للسيارة الجامعة بين حسن المنظر وموافقة الخدمة والعمل وقلة المصروف وهي الصفات الغالية التي اشتهر بها ناش .

وهي التي قدمت وللمرة الاولى في حقل السيارات المتدنية الاسعار ، عربة ذات ٨ سيلندر دوبل الياج ، فسببت بذلك سرور واغتباط الشاري الذي يفاخر الآن بصفقته الرابحة التي تفوق بنظره السعر الذي دفعه .

فقوة محرك ناش — سيدان — وجمال منظره ، وثمنه المتدني ،تجعلنا نقابله ونضعه في صف السيـارات الفخمة المرتفعة الثمن ، لانه ليس ما يماثله او يستطيع مزاحمته في السيارات التي تعادله بثمنها .

والفرصة سانحة امامك لتذهب وتفحص وتجرب بنفسك هذه السيارة الجميلة ، وتشاهد في معرض الشركة عربة (ناش سيدان) في اي وقت وساعة شئت كما انك تشاهد في الوقت نفسه سائر نماذج ناش الجديد ٨ و ٦ سيلندر

الوكيل العام للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت * شارع يوسف الهاني — شمالي مدرسة الفرار

تلفون ٢٠ — ٣٥ * صندوق البريد ٥٩٣

(65-2389)



مشكلة نسوية

العمل والنساء المتزوجات

دل الاحصاء الاخير في الولايات المتحدة ان هناك عشرة ملايين امرأة عاملة في مختلف المصانع والمعامل . والولايات المتحدة هي اكثر البلدان تساهلاً مع المرأة، تفتح لها ابواب الارتزاق والعمل واسعة عريضة . وكذلك هي حال انكلترا فالمرأة الانكليزية لاتقل عن اختها الاميركية حرية واستقلالا من هذه الناحية .

على ان نزول المرأة الى ميدان العمل في البلاد الانكلوسكسونية اوجد عدة مشاكل لم تعرفها بعد البلدان الاوروبية ولن يعرفها الشرق العربي الا بعد مضي سنوات طوال .

واهم هذه المشاكل وابعدها اثراً في المجتمع هي مشكلة العمل للمرأة المتزوجة وام الاولاد .

ان الانكليز والاميركان يتساهلون كثيراً مع الفتيات ويفسحون امامهن مجال العمل واسعاً، ولكنهم في الوقت عينه يقسون في معاملة المرأة المتزوجة، فيخلقون الصعوبات في وجهها اذا ما طلبت عملا ترتزق منه، خصوصاً متى كان هذا العمل يقضي عليها بالحضور الى محل عملها في ساعات معينة واوقات محدودة .

وقد اخذت بعض الجمعيات النسائية الاميركية بدرس هذه المشكلة الجديدة على ان تكون نتيجة الدرس في مصلحة المرأة المتزوجة فلا تحرم حق العمل والكسب بنفسها . والى القارئ خلاصة اقوال خصوم العمل للنساء المتزوجات :

يقول هؤلاء الخصوم ان المرأة المتزوجة يقوم زوجها بتقديم ما تحتاج اليه في حياتها المنزلية فهي ليست بحاجة الى العمل ومزاحمة اختها العازبة مزاحمة غير شريفة خصوصاً وقد يتفق لهذه العازبة ان تكون مسؤولة عن اود عائلة مؤلفة من صغار او مقعدين .

ويقولون ان هذه المزاحمة قليلاً ما ترتكز على اهلية المرأة المتزوجة وجدارتها، بل كثيراً ما تفسدها عاطفة رقيقة تحرك في قلب صاحب العمل عوامل الشفقة على المرأة المتزوجة دون العازبة فيفضلها عليها اعتقاداً منه انها في حاجة الى المساعدة اكثر من المرأة العازبة او الفتاة .

ويقولون ايضاً ان المكافئات التي تمنح للامهات وربات العائلات توجد بينهن والعازبات تحاسداً من شأنه الاساءة الى انتظام العمل في المصنع .

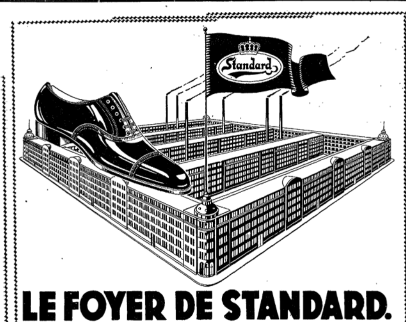
اما انصار العمل للمرأة المتزوجة فيقولون انها مخلوق مستقل ليس من حق احد ان يحدد له نطاق عمله ويحرمه من من اظهار مواهبه وان البيئة التي تعيش فيها المرأة الاميركية والتربية التي تتلقاها في هذا العصر انما يعدانها لان تتعاطى اي عمل اكثر مما يؤهلانها لان تكون اماً وربة بيت . وقد اظهرت التجارب العديدة ان فئة كبيرة من الفتيات الاميركيات فشلت تماماً في القيام بالمهام البيتية وكان في مقدورها ان تنفع العائلة والمجتمع لو انها انصرفت الى مزاولة الاعمال خارج المنزل وتربية الاولاد .

ويقولون ايضاً ان الحالة الاقتصادية في مجتمعنا الحديث توجب على الام وربة العائلة الاشتراك مع زوجها واولادها في النفقات المنزلية، وهذا فرض واجب عليها ولا مفر لها منه .

ولكن لاحد اصحاب المحلات التجارية الكبرى في نيويورك رأيا معتدلا في الموضوع . فقد قال ان المستخدمة الممتازة تظل ممتازة سواء ابقيت عازبة ام تزوجت .

وهو لا يهمه من الامر الا ان تقوم المستخدمة بما يطلب منها احسن قيام فاذا ما فعلت ذلك وهي متزوجة كانت افضل من العازبة والعكس بالعكس .

على ان المرأة المتزوجة التي يعيقها ولدها او اولادها عن اتمام واجبها لا تصلح للعمل وكذلك لا تصلح للعمل الفتاة العازبة العاشقة او التي تبحث لها عن عشيق او تكون مغرمة بالرقص وارتياد دور السينما والملاهي ، فكل ذلك من العوامل التي تضعف الثقة بها .



قصة العدد

قاتلة زوجها

اشتد المرض على المسيو موراس في باريس فاشار عليه الاطباء ان يسكن قرية اونكهين فامتثل الاشــارة ودخل القرية المذكورة في اوائل الصيف فلازم غرفته ، ومضى الصيف ولم يفارقها ، اما زوجته فقد تعرفت الى عائلة هيبير المؤلفة من الزوج وزوجته وابنهما جان ونسيبتهما روزين . وكانت تقضي سهراتها في منزل هذه العائلة .

حدث مرة انها اطالت السهرة الى ساعة متأخرة فقال لها جان عندماهمت بالانصراف : هل تودين ان ارافقك؟ فشكرت فسار الى جنبها ولماخلا بها ضغط ذراعها وقـال : هذه لاول مرة تسعدني الظروف ان اخلو بك . ويسرني ان اطلعك الان على ان في قلبي اسراراً تكاد تمزقه .

فهمت مدام موراس ما يرمي اليه جان فاجـابت بشيء من الخجل : ماذا تهمني اسرارك — فقال : انها حمل ثقيل علي ، وربما خفت وطأتها اذا افضيت بها اليك . ولزم الصمت قليلاً ثم اوقفها واضاف : انك تدركين كل شيء فلاتكوني قاسية . ألم تقل لك انظـاري شيئاً منذ اول لحظة تعرفت بها اليك .

وحدق اليها جان فاذا هي مضطربة . وكانت الاهواء فعلت في جوارحه ، فطوق كتفيها بيده اليمنى وقبض بالثانية على ذراعها اليسرى . فحاولت الفرار . لكنه جذبهــا اليه بقوة والتي شفتيه الى وجنتيها واخذ بهما الى شفتيها . فضغطها بقوة وشهوة وما زال يداعبها حتى حمل مدام موراس عـــلى مبادلته القبلات . وقد كانت مدام موراس في قبلاتها اشد منه غراماً وجوى .

ازدادت العلاقات بين مدام موراس وجان هيبير فوعدها بالاقتران بها بعد وفاة زوجها اذا هي استسلمت اليه . ففعلت ولم تطق صبراً فعمدت الى قتل بعلها المريض كي لا يقف في سبيل شهوتها حاجزاً . فوضعت له السم في الطعام فما اكل منه حتى جحظت عيناه ووقف لسانه عن الكلام واخذ يهذي ثم اشتد فعل السم عليه فاخذ يضرب اعمدة السرير بيديه ويخبط الوسادة برأسه . ولما هاجت جميع اعصابه اهتز جسمه هزات عنيفة فسقط الى الارض وبعد ان اختلج قليلاً سال لعابه وانقطعت انفاسه . اما زوجته الاثيمة فلم تحضر هذا المشهد المخيف . بل توارت في غرفة مجاورة وكانت مذعورة من فعلتها .

الحب ينسي كل شيء . وله تأثيره حتى في الضمير . فما قضى المسيو موراس حتى تمادت زوجته في غيها فاطلقت لاهوائها العنان لا تعير ضميرها انتباهاً . وضاعفت زياراتها الى منزل عشيقها تبثه لواحظها غراماً على مرأى من ابيه وامه وروزين . مما لفت نظر نسيبته روزين التي كانت تحبه . فما تأكدت علاقة مدام موراس بحبيبها جان حتى نفرت منها .

وحدث مرة ان القت مدام موراس الى روزين سوء الا فحولت هذه وجهها بازدراء . ولم تجب مما اشعل نيران الغضب في قلب مدام موراس ، فقالت لجان في المساء وهي بين ذراعيه اعلمت يا جان ان روزين تحبك وتغار عليك ؟ فاجابها ببرودة : هذا من الممكن . واذا احبتني فانها تحبني كنسيبة ليس الا . فقالت ، كلا ان روزين عـــاشقة ، ولو اقتصر ميلها اليك على حب ساذج لمـــا كانت تغـــار ... ولم تر مدام موراس فيما بعد من روزين الا نفوراً لم لبث ان تحول الى اشمئزاز ، فكانت تفر من المنزل عندما تقبل اليه مدام موراس . وكانت مدام موراس متكبرة فلم تطق ازدراء روزين وغيرتها فاخبرت عشيقها انها تغادره الى باريس ، فاستحلفها ان تبقى وافضى اليها انه لا يحب سواهـــا فلم تصغ اليه .

مضى على ذهاب مدام موراس اسبوع فاستسلم جان لليأس وبدت على وجهه علامات الحزن والكآبة وعبثــاً حاولت نسيبته روزين ان تبعث في قلبه ما ينسيه عشيقته فكان يتباعد عنها ويتغاضى . ولما لم تجد سبيلاً اليه مــالت عنه . فقالت له يوماً : لاتيأس ان مدام موراس تركت هذه القرية خوفاً من غيرتي وقد اعتزمت ان اخنق حبي في سبيـــل سعادتك . وسأكون لها صديقة بعد عودتها .

ما سمع جان كلام نسيبته روزين حتى عاد اليه سروره فقصد باريس في اليوم التالي وذهب تواً الى منزل عشيقتــه فاذا بالخادمة تقابله بالبكاء فاضطرب لمرآها وسألها عن سبب دموعها فلم تجب ودخلت غرفة سيدتها ثم عادت بتحرير اختطفه جان بسرعة وفضه فقرأ هذه العبارة (حبيبي جان اقدمت على قتل زوجي حبــاً بك وكنت اقوى على خنق صوت ضميري بين ذراعيك . اما وقد اصبحت بعيدة عنك فانني فريسة عوامل عدة تدعوني الى الانتحار . وسأموت بعـــد برهة ضحية الغرام .)

قرأ جان هذه الكلمات فوجم قليلاً وتناثرت العبرات من مقلتيه . ثم طلب الى الخادمة ان تسير به الى ضريح مدام موراس فجلس على درجة الضريح وصرف اليه كأنه يريد رؤية عشيقته خلال الثرى . ولم تسقط له على الضريح دمعة لان الحزن الشديد يمسك الدموع ويجفها . واتى الليل وانتشر الظلام ولم يزل جان جالساً مكانه الى ان اضنكه النعاس فارتمى على حضيض الضريح . وفي ساعة متأخرة من الصباح وقف يتهادى ثم جثا وقبل درجة الضريح مراراً . وانصرف وكان كلما خطا خطوة يحول الى الضريح راسه فيرمقه بنظرات تائهة ملؤها العطف واليأس .

تعريب : ش . ح

وفاة وجيه

فقدت بيروت في الاسبوع المنصرم ركناً من اركان الوجاهة ، ورجلاً من عيون رجالها اجمعت القلوب على محبته واحترامه هو المأسوف عليه المرحوم مخايل نعمه طراد .

كان لمنعاه رنة اسى عميقة رجعت صداها أرجاء بيروت وانديتها تبكي في الفقيد الكريم الهمة العالية والاخلاق السامية والاخلاص والوجاهة وتصعد زفرات الحزن على خسارته والمصاب به .

فنحن نتقدم من اسرة طراد عامة وعائلة الفقيد خاصة بواجب التعزية ساكبين على ضريح الراحل دمعة الاسف سائلين لقلوب ذويه الصبر والعزاء الجميل .

زوجة لينين



جاء من موسكو ان ارملة لينين السيدة كروبسكايا التي كانت عضواً عظيم الشأن في حزب المعارضة لستالين انسحبت من هذه الفئة وعادت تؤيد سياسة الدكتاتور السوفياتي . وعلى الرغم من انسحابها هذا اقيلت من جميع المناصب التي كانت تشغلها حتى اليوم .

ميسوليني والفلاح

أوشك ميسوليني ذات يوم ان يغرق في بحر اوستي اذ كان يغتسل ، فطرح احد الفلاحين نفسه في الماء، وانقذ الرئيس فقال له هذا :

—اطلب ما تريد . اتريد مليوناً ؟ اتريد ان اجعلك وزيراً؟ اتريد ان اجعلك قائداً عاماً للجيش الفاشيستي

فاستغرب الفلاح وقال له :

—اعظيم انت الى هذا الحد؟

فقال له الرئيس : انا ميسوليني .

— اذن فامنحني شيئاً واحداً ، لاتقل لاحد اني انقذت حياتك .

ضد العرق

اذا اردت ان تمنع عن جسمك العرق المزعج فاستعمل البودره الامركية «Anti-heat» بودره لافاليار

تباع في محلات متني



رسام ومصور آرمات

عمر نظمي بك



ان الفنان عمر نظمي بك المتخرج من مدرسة « الفنون الجميلة العليا » في الاستانة وصل لبيروت من مدة واسس محلا له قرب سينما قوزموغراف اول طريق الشام نمره ٢٦ فذهبنا ازيارته فاعجبنا باشغاله الملونة من جميع اصناف الرسوم الفنية والارمات المذهبة الحديثة الطراز وعلمنا انه يحسن جدا النقوش الزينية على الاقمشة والبياض فنتمنى له النجاح والتوفيق .

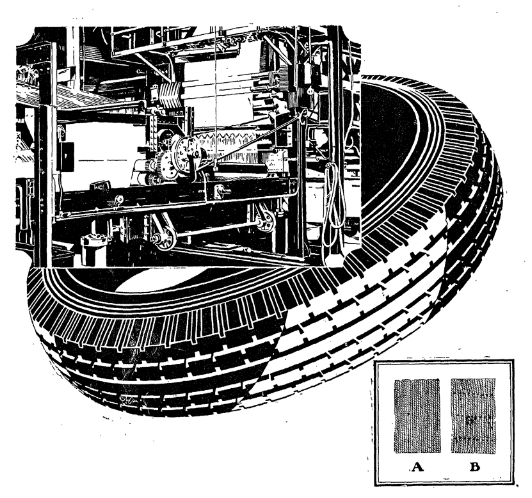
ملكة الجمال

ان مس برازيل ملكة الجمال العالمي تعلن انها ربحت جائزة الجمال بفضل : كريم لافاليار Lavallière فنيس .

يباع في محلات متني

صنع الدولاب الاجود والاحسن هو شعار معامل دواليب الزوايال

لاعظم شركة منتجة للكاوتشوك في العالم



A - هو الكتان وب كورد Web - Cord المغزول المصمغ بشدة والمحكم الصاقه بالمطاط الصافي النقي الذي يقيه شر الصدمات الشديدة .

B - هو الكتان العادي ومنه يتضح لكم ضعف الخيط وتعرضه للاحتكاك نسبة لارتخاء خيوطه .

بمجرد نظركم الى الدولاب الروايال ترون متانته الخارجية وإحكام واتقان صنعه وتلمسون كل قوته العظيمة فالسر فيها يعود الى الكتان Web - Cord المختبئ تحت المطاط ومن هذا الكتان «وب كورد» قد صنعت كل الدواليب الروايال الجديدة .

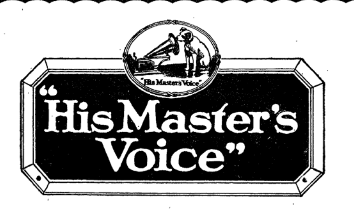
والبرهان على ذلك هو امتياز الدولاب الرويال في ضيانه الوفي الكاومترات بزيادة عن خلافه .

لاتستعملوا غير الدواليب الرويال على سياراتكم

الموزعون العموميون لدواليب روايال لشركة يونتيد ستايتس الاميركية

ابرهيم يوسف سعد واولاده

بيروت = بغداد = طهران



الميلاد ! الميلاد

استقبلوه بفرح ، استقبلوه على انغام الموسيقى ، استقبلوه على صوت الفونوغراف ، استقبلوه على الحان الراديو من ماركة :
His Master's Voice

الجمال يصدر عن النفس والموسيقى الشجية تصدر عن اسطوانات وفونوغرافات
His Master's Voice

ان الفونوغراف الجديدة من هذه الماركة يتوقف بطريقة ميكانيكية والراديو الجديد ذو الثمانية القناديل .

كلاهما يحققان اسمى ما وصل اليه الفونوغراف والراديو .

اسطوانات جديدة لام كلثوم والسيدة نادرة

اطلبوها ، واسمعوا انغامها

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز

شكري عوده واخوانه

بيروت ١٠ جادة الافرنسيين

NOEL ! NOEL

Le Nouveau Gramophone « His Master's voice » Avec Arret Automatique
Le Nouveau radio a huit lampes « His Master's voice » victor radio corporation of America
Realisent votre ideal de ce qu'un gramophon et un radio doivent etre
Venez les écouter chez leurs seuls concessionnaires pour le Liban la Syrie les Alaouites et le Djebel Druze

S. AUDI & FRERE

10 Avenue des Francats



THE Chloride
ELECTRICAL STORAGE
COMPANY LIMITED

LA PLUS GRANDE FABRIQUE D'ACCUMULATEUR AU MONDE

بطاريات اكسايد

صنع اكبر المعامل في العالم لبطاريات الراديو والاتومبيلات والخزانات الكهربائية لعموم الاشغال والمحركات هي اشهر البطاريات على الاطلاق واجودها ، واطولها عمراً واثبتها خدمة .

للاوتوموبيلات

تقدم معامل اكسايد الاميركية (فيلادلفيا) بطارياتها لاشهر فبارك السيارات الاميركية وتعتمد انكلترا وغيرها من الممالك الاوربية على بطاريات اكسايد في اشهر فباركها .

للراديو

باستعمال هذه البطاريات فقط تصلك الانغام ناعمة نقية خالية من التعكير مهما بعدت المسافة واكبر برهان على هذا ان شركة وسترن الكتريك الاميركية Western Elctric وهي اشهر شركة في العالم لصنع ماكينات السينما الناطقة تعتمد على بطاريات اكسايد ولا تستعمل سواها في اميركا واوروبا وفي بلادنا ايضا ويعود الفضل في نجاح الرحلات الجوية الخطيرة كاكتشاف القطب الجنوبي واجتياز الاتلنتيك الى اللاسلكي المجهز ببطاريات اكسايد .

مستودع بطاريات اكسايد في لبنان وسوريا عند الوكلاء :

نجيب شحروري واخوانه

بيروت شارع غورو نمرو ١٢٧ تلفون ٢٣ — ٣٩

Agent dépositaire : NAJIB CHAHROURI & Frs
Rue Gouraud Téléph. 23—39

تجدون في هذا المستودع بطاريات اكسايد لجميع الاوتوموبيلات جاهزة معمرة بافضل المواد المستحضرة من معامل اكسايد نفسها .

شروط خصوصية لمبيع الجملة .